

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون  
جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تعرض هذه الوثيقة التقرير السنوي بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها<sup>1</sup>. ويستجيب التقرير للقرار الذي اتخذته اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) خلال دورتها الثامنة عشرة المعقودة من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، والذي تطلب فيه من الأمانة تقديم تقرير سنوي عن ذلك الموضوع في أول دورة تعقدها اللجنة خلال السنة.
2. ويُعدّ هذا سادس تقرير يُقدم إلى لجنة التنمية بناءً على الطلب المذكور أعلاه. واستناداً إلى الهيكل الوارد في القرار سابق الذكر، يقدم التقرير تحديداً لأنشطة ومبادرات عام 2021 المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، كما يلي:
  - (أ) الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بمفردها؛
  - (ب) والأنشطة التي تضطلع بها الويبو باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة؛
  - (ج) والمساعدة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها.
3. وبصفتها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، تواصل الويبو الوفاء بالتزامها التام بتنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة حتى عام 2030 في حدود ولايتها، عاقدة العزم على مواصلة دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطرق عديدة، لا سيما من خلال تعزيز التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية على نحو يشجع الابتكار والإبداع، وييسر تدفق المعارف والخبرات التقنية داخل البلدان وفيما بينها. ولا تزال مساهمة الويبو تسترشد بأجندة المنظمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويقع الابتكار، وبالتالي الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، في صميم مهمة الويبو ورؤيتها. ومع ذلك، فإن الابتكار والإبداع هما مفتاحا تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى والغايات المرتبطة بها. ومن ثم، فإن خدمات الويبو وبرامجها ومساعداتها مهمة لتنفيذ أجندة عام 2030 على مستويات متعددة، كما هو موضح أدناه.

<sup>1</sup> قائمة أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها متاحة هنا: <https://sdgs.un.org/goals>.

## ألف. الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها المنظمة بمفردها

أولاً. المساواة بين الجنسين والحد من أوجه عدم المساواة

4. لا تقتصر المساواة بين الجنسين على (الهدف 5) باعتبارها قضية محددة قائمة بذاتها بل تتعداه لتعمم في سائر الأهداف الأخرى. وتبرز المساواة بين الجنسين بصفقتها عاملاً ممكناً ومسرّعاً لتنفيذ خطة عام 2030. واستناداً إلى هذه الطبيعة الشاملة للمساواة بين الجنسين، واصلت الويبو اتباع نهج ذي شقين. فمن ناحية، يعني تعميم مراعاة المنظور الجنساني تقييم أي إجراء أو سياسة أو برنامج مخطط لتحديد آثاره على النساء والرجال في جميع مجالات عمل الويبو، سواء البرمجية أو غير البرمجية. ومن ناحية أخرى، تستهدف الإجراءات المتعلقة بالنوع الجنساني مجموعة واحدة (الرجال أو النساء بشكل عام) لسد الفوارق القائمة بين الجنسين والتوعية والمشاركة بهدف انتشال تلك المجموعة من غياهب الضعف. وواصلت الويبو العمل على كلا النهجين بشكل متضافر. واستمر تنسيق عمل الويبو في هذا المجال من لدن متخصص في النوع الجنساني والتنوع، وبدعم من شبكة من جهات الاتصال المختصة بالمساواة بين الجنسين الموزعة عبر جميع برامج الويبو. وفي عام 2021، وسع نطاق الشبكة بشكل كبير وتلقت جهات الوصل العالمية تدريباً على الموضوعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

5. وعلاوة على ذلك، تثبت كثير من الأدلة يوماً بعد يوم أن الحد من أوجه عدم المساواة متعددة الأبعاد داخل البلدان وفيما بينها ليس فقط هدفاً مهماً في حد ذاته، باتباع مبدأ "عدم ترك أحد يتخلف عن الركب"، ولكنه مفيد أيضاً لضمان التقدم الشامل وتحسين الكفاءة الاقتصادية وزيادة الإنتاجية وتعزيز الاستدامة البيئية. ولأن كل هذه العناصر لها آثار على المساواة بين الجنسين، فإن هذا يوضح مدى الارتباط الوثيق الذي يجمع الهدفين 5 و10 ومدى مشاركة كل منهما في تعزيز الآخر. ولهذا السبب، يظل هذان الهدفان موضوعان شاملاً في برنامج الويبو وميزانيتها.

ثانياً. تغير المناخ والأمن الغذائي

6. واصلت الويبو تقديم مساهمات ملموسة اتجه أهداف التنمية المستدامة من خلال برنامج ويو غرين (WIPO GREEN)، الذي يجمع الجهات الفاعلة الرئيسية لتحفيز الابتكار في مجال التكنولوجيا الخضراء ونشرها من خلال قاعدة بياناتها وشبكتها ومشاريع التسريع. ويعتبر الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يقر بأهمية الشراكات ويحدد هدف النهوض بتطوير التكنولوجيات المراعية للبيئة ونقلها ونشرها، في صميم مهمة ويو غرين وهيكلها وأنشطتها. وتمتد أنشطة الويبو في هذا المجال أيضاً إلى أهداف التنمية المستدامة الأخرى، مثل الأهداف 2 و6 و7 و9 و11 و12 و13 و15.

7. وفي عام 2021، أطلقت قاعدة بيانات ويو غرين الجديدة. وأدرجت حالياً أكثر من 125,000 من التكنولوجيات الخضراء والاحتياجات والخبراء في قاعدة بياناتها تنحدر من أكثر من 156 بلداً. وارتفع عدد مستخدمي قاعدة البيانات المسجلين إلى أكثر من 2000 مستخدم في عام 2021، وانضمت 17 مؤسسة خاصة وعمامة إلى قاعدة ويو غرين، مما رفع العدد الإجمالي للشركاء إلى 136 شريكاً. ويسرت المنصة، منذ إطلاقها في عام 2013، أكثر من 800 اتصال بين أعضاء الشبكة. وفي عام 2021، انضمت 17 منظمة إلى منصة ويو غرين<sup>2</sup>. وبالتعاون مع شعبة الملكية الفكرية للأعمال في الويبو، استضافت ويو غرين مركز مشورة إدارة الملكية الفكرية، حيث أسديت مشورة الخبراء لثمانى شركات صغيرة ومتوسطة الحجم تنشط في مجال التكنولوجيا الخضراء، بما في ذلك شركتان من البرازيل وشركة أوكرانية. وكنيجة للمشروع، نشرت قائمة مرجعية لإدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة<sup>3</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت ويو غرين، في ديسمبر 2021، موجزها الجديد عن التحديات العالمية: التقدم المحرز في تطوير تكنولوجيا خلايا الوقود الهيدروجينية ونشرها في الصين (الهدف 7)<sup>4</sup>.

8. واستمر العمل في التقدم في سياق مشاريع التسريع التي تطلقها الويبو. وتماشياً مع الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، نفذ مشروع التسريع بشأن الزراعة الذكية في مواجهة المناخ بالتعاون مع مؤسسات مختلفة في أمريكا اللاتينية. ونفذ المشروع في الأصل كمنشآت قصيرة الأجل، ويدخل الآن في مرحلته الثانية. وبالإضافة إلى ذلك، شهد عام 2021 انضمام بيرو إلى المشروع، مما زاد من تعزيز مشاركتها في المبادرة الإقليمية. وتشمل الأنشطة الجديدة في إطار المرحلة الثانية إجراء دراسات قطاعية من شأنها أن تساعد في تحديد المبتكرين الرئيسيين والتكنولوجيات والطلبات في مجالات محددة، فضلاً عن أحداث التوفيق بين أعمال التكنولوجيا الخضراء. ويوجد

<sup>2</sup> شركة Ajinomoto Co., Inc؛ خدمات موقع أمازون؛ شركة astamuse المحدودة؛ Austria Wirtschaftsservice Gesellschaft mbH (aws)؛ شركة فوروكاوا الكهربائية المحدودة؛ شركة Global Mobility Service Inc؛ شركة HINODE SANGYO CO. LTD؛ شركة كاي؛ مكتب كيوشو للاقتصاد والتجارة والصناعة، وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة (METI)؛ شركة Mitsubishi Electric؛ شركة PONS IP؛ المعهد البرتغالي للملكية الصناعية؛ شركة ريكو المحدودة؛ جامعة طوكيو؛ جامعة توهوكو معهد طوكيو للتكنولوجيا، منصة الابتكار المفتوحة؛ جامعة ياماجاتا.

<sup>3</sup> القائمة المرجعية متاحة على الرابط: <https://www.wipo.int/sme/en/checklist.html>

<sup>4</sup> الموجز متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4583>

حاليًا 115 حلًا تكنولوجيًا و 70 احتياجًا، وقد حملت على مجموعة الزراعة الذكية في مواجهة المناخ لأمريكا اللاتينية والكاريبي التابعة لقاعدة بيانات وبيو غرين (تراكمي)، وأضيفت 51 تكنولوجيا و 43 حاجة إلى قاعدة البيانات أو جرى تحديثها. وبالإضافة إلى ذلك، تُعد حاليًا كتالوجات للاحتياجات والتكنولوجيات في البلدان المستفيدة.

9. وتمشيا مع الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، استمر تنفيذ مشروع التسريع لمعالجة وتثمين النفايات السائلة لمصانع زيت النخيل في إندونيسيا. وُحدد 19 احتياجا و 23 تكنولوجيا وهي متوفرة في مجموعة هذا المشروع. وجرى التوقيع على خطاي نوايا وأدى المشروع إلى عقد صفقة بين مصنع زيت النخيل ومزود نظام التحلل. وتوج المشروع بإعداد كتالوج حول الخيارات التكنولوجية المتاحة لمعالجة وتثمين النفايات السائلة لمصانع زيت النخيل<sup>5</sup>. وأطلق مشروع التسريع الثالث في الصين بهدف البحث عن حلول للاحتياجات البيئية في المدن. وتشمل احتياجات تغير المناخ العشرة تحديات الطاقة والمياه والتلوث والنفايات ويمكن العثور عليها في مجموعة مدن الصين، إلى جانب 30 تكنولوجيا مهمة<sup>6</sup>. وساهم المشروع في تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة.

10. وواصلت الويبو أيضًا معالجة المسؤولية اتجاه البيئة على المستوى الداخلي، بما في ذلك عن طريق الحفاظ على التنوع البيولوجي في مجمع الويبو (حديقة تاريخية تضم أشجار السنديان المعمرة لقرون، وثلاثة أسطح خضراء بها نباتات وأعشاب محلية والعديد من أنواع الأشجار، والمزارع الخارجية الأخرى والحدايق الداخلية)، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 6 و 7 و 11 و 12 و 13. ولا يزال معيار "البيئة"، الذي قدم كواحد من عدة المعايير لتقييم التجديدات وتنفيذها وصيانة المباني والمرافق التقنية في مجمع الويبو، قيد النظر بانتظام. وتشمل الرسوم التوضيحية الرئيسية لهذا الموضوع الموضوعات التالية التي تعد جزءًا لا يتجزأ من برنامج العمل السنوي: توفير الطاقة الكهرومائية المحلية بنسبة 100 في المائة، وتركيب مصابيح الدايود والإضاءة المستحثة بالحركة لتقليل استهلاك الكهرباء والتبريد باستخدام نظام مياه بحيرة جنيف، ونظام إدارة النفايات باستخدام الفرز وإعادة التدوير المطابقين للمواد المختلفة وإدارة استهلاك المياه.

11. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت الويبو اعتبارًا من عام 2021 في مطالبة جميع مقدمي العروض المحتملين - كشرط حصولهم على الأهلية في عملية الشراء - أن يشهدوا على التزامهم القوي فيما يتعلق بالاستدامة وتقديم نسخة من السياسة العامة لشركاتهم. وواصلت الويبو مشاركتها الفعالة في مبادرة "2050 اليوم" الهادفة إلى تحقيق صفر انبعاثات في كانتون جنيف بحلول عام 2050، تحت رعاية البلد المضيف على المستويين الاتحادي والكانتوني، بما في ذلك عدد من المنظمات الحكومية الدولية والجمهور المحلي والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وتشارك الويبو بفعالية (منذ عام 2010) في مجموعة "Greening the Blue" لبيانات الكربون والانبعاثات الأخرى من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة، كواحد من أكثر من 50 وكالة وبرامج تابعة للأمم المتحدة، واستمرت (منذ 2014) في تعويض انبعاثاتها المتبقية التي لا يمكن تجنبها عن طريق شراء ائتمانات من خلال آلية على مستوى الأمم المتحدة تديرها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC).

### ثالثًا. الصحة العالمية

12. واصل عمل الويبو في مجال الصحة العالمية النهوض بأهداف التنمية المستدامة طوال عام 2021. وأدرجت أحكام مهمة من هدي التنمية المستدامة 3 و 17 في صلب شراكة WIPO Re: Search، وهو اتحاد رائد لمكافحة الأمراض المنتشرة في المناطق المدارية المهملة والمalaria والسل. وبالإضافة إلى ذلك، يعطي الاتحاد الأولوية لإشراك العلماء والمؤسسات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (LMICs) في أنشطة التعاون والزمانة. وتعزز شراكة WIPO Re: Search، من خلال تزويد الشركاء من تلك البلدان بإمكانية النفاذ إلى موارد البحث والتطوير والمعرفة التقنية غير المتوفرة بسهولة في بلدانهم، قدرتهم على إجراء البحوث المبتكرة لتعزيز الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

13. وفي عام 2021، بلغ عدد أعضاء WIPO Re: Search 144 عضوًا، يمثلون 46 بلدا من 6 قارات، تضم أكثر من 60 عضوًا من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وحتى الآن، توسطت WIPO Re: Search في إنجاز 173 مشروعًا بحثيًا تعاونيًا. وانضمت إحدى عشرة منظمة إلى WIPO Re: Search في عام 2021<sup>7</sup>. وفي عام 2021، قام برنامج زمالة WIPO Re: Search، بتمويل من حكومة أستراليا، بتدريب ثمانية باحثين من أفريقيا ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ في مجال البحث والتطوير لا سيما العقاقير وتقنيات البيولوجيا الجزيئية وإدارة الملكية الفكرية لزيادة قدراتهم العلمية والبحثية.

<sup>5</sup> الكتالوج متاح على الرابط: <https://www3.wipo.int/wipogreen/en/pdf/wipogreen-pome-technology-catalog-winrock-Sep-30-2021.pdf>

<sup>6</sup> المنشور متاح على الرابط: [https://wipogreen.wipo.int/wipogreen-database/search?pagination.page=0&pagination.size=10&sort.0.field=CREATED\\_AT&sort.0.direction=DESC&queryFilters.0.field=COLLECTION&queryFilters.0.value=138827](https://wipogreen.wipo.int/wipogreen-database/search?pagination.page=0&pagination.size=10&sort.0.field=CREATED_AT&sort.0.direction=DESC&queryFilters.0.field=COLLECTION&queryFilters.0.value=138827)

<sup>7</sup> جامعة أنكور لاغوس؛ مسرع التحالف العالمي للابتكار في مجال الرعاية الصحية (GHIAA)؛ معهد العلوم والتكنولوجيا (INSTech)؛ كلية الطب في ويسكونسن (MCW)؛ البرنامج الوطني لمرض هانسن (NHDP)؛ معهد الصحة العامة (PHI)؛ جامعة أنتيوكيا؛ جامعة بيروكايتانو هيريديا؛ المركز الطبي بجامعة نبراسكا؛ جامعة رواندا (UR)؛ جامعة جمهورية أوروغواي.

14. وعلاوة على ذلك، توفر قاعدة بيانات Pat-INFORMED التابعة لليوبو - وهي مبادرة من الويبو والاتحاد الدولي لصانعي وجمعيات المستحضرات الصيدلانية و 20 شركة رائدة في مجال المستحضرات الصيدلانية البيولوجية - محرك بحث وقاعدة بيانات مفتوحة لتسهيل نفاذ الهيئات المسؤولة عن المشتريات والجمهور إلى حالة براءة الأدوية. وفي نهاية عام 2021، احتوت Pat-INFORMED على 232 اسمًا دوليًا غير مملوك (تُعرف أيضًا باسم الأسماء العامة للمواد الصيدلانية أو المكونات الصيدلانية الفعالة)، و 660 أسرة براءة، و 21,492 براءة. وتساهم هذه المبادرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 3 و 9 و 17.

#### رابعاً. الابتكار والبراءات والتكنولوجيا

15. يساهم عمل المنظمة في مجال الابتكار والبراءات والتكنولوجيا بشكل رئيسي في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، من خلال تحفيز نشر المعلومات التقنية وتعزيز بيئة مواتية للابتكار.

#### أ. معاهدة التعاون بشأن البراءات والخدمات ذات الصلة

16. تساعد معاهدة التعاون بشأن البراءات مودعي الطلبات على طلب حماية اختراع بموجب البراءة في عدد كبير من البلدان في آن واحد عن طريق إيداع طلب براءة "دولي" واحد. وبذلك، تدعم معاهدة البراءات بشأن البراءات - أي الويبو - النشر الدولي للمعلومات التقنية المتعلقة بالابتكارات عبر مستودع يمكن النفاذ إليه مجاناً.

17. وتتيح قاعدة بيانات ركن البراءات<sup>8</sup> لليوبو النفاذ إلى أكثر من 100 مليون اختراع قابل للبحث، بما في ذلك جميع طلبات معاهدة البراءات المنشورة و 73 مجموعة براءات وطنية وإقليمية لمكاتب الملكية الفكرية المشاركة. وفي عام 2021، أُتيح 263,280 طلباً جديداً لمعاهدة البراءات (يتضمن الكشف عن الاختراع) على ركن البراءات، بمعدل متوسط يزيد عن 5000 طلب كل أسبوع. وفي عام 2020، بعد إدراج ميزة لربط منشورات معاهدة البراءات بوثائق أخرى في نفس أسرة البراءات (أي منشورات البراءات التي تمثل الاختراع نفسه مع طلب أولوية مشترك)، جرى توسيع نطاق هذه الميزة لتشمل أسر ووثائق البراءات المرتبطة بالأولويات عبر طريق باريس.

18. كما أُضيفت فهرسة تعاريف Markush إلى ركن البراءات في عام 2021، مما أتاح البحث عن المركبات الكيميائية في وثائق البراءات بأي اسم في نص طلب البراءة، أو رسم الهيكل، أو حينما تندرج ضمن تعريف Markush المدرجة في التطبيق. وتجعل هذه الإضافة وسيلة بحث Markush متاحة مجاناً لأول مرة في جميع أنحاء العالم. وإن توافر قاعدة البيانات على الإنترنت بالمجان يسهل النفاذ المتزايد إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات، على وجه الخصوص، ويساهم في تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، والهدف 9.ج على وجه التحديد.

19. وواصلت المنظمة، عبر نافذة تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء قصد تطوير نظامها للبراءات والاستفادة من نظام الملكية الفكرية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، أيضاً دعم الابتكار وتعزيزه. وتشمل برامج المساعدة التقنية الأنشطة المتعلقة بمعاهدة البراءات بشأن البراءات. وفي عام 2021، نظمت الويبو 76 حدثاً متعلقاً بمعاهدة البراءات أو شاركت فيه لصالح البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، من قبيل الندوات وحلقات العمل المرتبطة بمعاهدة البراءات عبر شبكة الإنترنت. وبناءً على احتياجات البلدان المستفيدة وحالتها، فقد وجهت هذه الأنشطة إلى مسؤولي مكاتب الملكية الفكرية (الهدف 9.ب)، والباحثين (الهدف 9.5) والشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (الهدف 9.3 من أهداف التنمية المستدامة) والمؤطرين. وبسبب جائحة كوفيد-19، قدمت هذه الأنشطة عن بُعد واجتذبت المزيد من المشاركين من مجموعة واسعة من البلدان (ما يقرب من 7500 مشارك من 80 بلداً مختلفاً). وفي هذه الظروف، كان لا بد من رفع التحديات المرتبطة بتدريب المشاركين عن بعد باستخدام أدوات وخدمات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، نظراً للتقييدات التقنية. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات التفصيلية حول تنسيق المساعدة التقنية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات في الوثيقة المقدمة إلى الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات لعام 2021 تحت عنوان "تنسيق المساعدة التقنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات"<sup>9</sup>.

20. ويساهم عمل الويبو في مجال البراءات أيضاً في خطة عام 2030 من خلال وسائل أخرى، مثل تقديم خصومات تصل إلى 90 في المائة على رسوم الإيداع الدولي ورسوم أخرى معينة للطلبات الدولية المودعة من لدن أشخاص طبيعيين من البلدان النامية و مقدمي الطلبات كافة من البلدان الأقل نمواً (الهدف 3.9 من أهداف التنمية المستدامة)؛ أو تقديم عدد من الخدمات لغرض إعداد الطلبات الدولية لمعاهدة البراءات وحفظها وإدارتها إلكترونياً (هدفا التنمية المستدامة 9 و 10). والبوابة الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (e-PCT) التي تيسر إيداع طلبات معاهدة البراءات، وخاصة لفائدة مودعي الطلبات من البلدان النامية والمكاتب الصغيرة التي قد لا تكون قادرة على تحمل تكاليف وضع أنظمة الإيداع الإلكتروني الخاصة بها. وفي عام 2021، أصدر نسختين رئيسيتين من النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات بميزات وتحسينات جديدة لمقدمي الطلبات. وبحلول نهاية العام،

<sup>8</sup> Patentscope Search

<sup>9</sup> تسرد الوثيقة PCT/WG/14/17 جميع الأنشطة التي أنجزت والمزمع إنجازها حتى 2 يونيو 2021. متاح في: [تنسيق المساعدة التقنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات](#)

استطاع 98 مكتبًا النفاذ إلى الخدمات المكتبية للنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (بما في ذلك 81 مكتبًا يستخدم الخدمات المكتبية للنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات القائمة على برنامج المتصفح كأداة رئيسية لمعالجة الطلبات الدولية بصفتها مكاتب تسلم الطلبات؛ و 73 مكتبًا يقدم خدمة الإيداع الإلكتروني لطلبات معاهدة البراءات لعمالها لإيداع الطلبات الدولية الجديدة إلكترونياً؛ واستخدمت (349) زوجاً من جميع الأزواج الممكنة من مكاتب تسلم الطلبات وإدارات البحث الدولية خدمة نُسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy).

21. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (CASE) مكاتب البراءات المشاركة من التبادل الآمن لوثائق البحث والفحص المتعلقة بطلبات البراءة. ويتيح هذا لفاحصي البراءات تحسين جودة أعمالهم وكفاءتها من خلال تبادل المعلومات التقنية التي قد لا تكون في متناولهم بأي طريقة أخرى. ويستخدم نظام WIPO CASE حالياً في 38 مكتباً مشاركاً للملكية الفكرية ويتم تبادل أكثر من 100,000 وثيقة كل عام.

22. وتماشياً مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، واصلت الويبو تعزيز التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار والنفاذ إليها من خلال شراكاتها المتمثلة في برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI) والنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI). ويوفر برنامج (ARDI) النفاذ إلى ما يقرب من 58,000 من المجلات العلمية والتقنية القائمة على الاشتراك والكتب والأعمال المرجعية للبلدان والأقاليم النامية المؤهلة مع ما يقرب من 2,350 مؤسسة تستخدم برنامج (ARDI) بفعالية في جميع أنحاء العالم. وبرنامج (ASPI) هي شراكة أخرى بين القطاعين العام والخاص تديرها الويبو، وقد أمكن تحقيقها من خلال تعاون كبار مزودي معلومات البراءات. ويتيح البرنامج النفاذ مجاناً أو بتكلفة منخفضة إلى الأدوات والخدمات المتطورة لاسترداد وتحليل بيانات البراءات للبلدان والأقاليم النامية المؤهلة ولديه ما يقرب من 70 مستخدم نشط تابع للمؤسسات.

#### ب. قانون البراءات

23. واصلت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) العمل كمنتدى لمناقشة القضايا وتيسير التنسيق وتقديم التوجيه بشأن التطوير الدولي التدريجي لقانون البراءات. ويساهم عملها في الحد من عدم تناسق المعلومات بين الدول الأعضاء في المجالات المعقدة من قانون البراءات وتوجيه عملية صنع القرار في الدول الأعضاء في صياغة سياسة البراءات الوطنية وقانونها وممارساتها، وبالتالي معالجة هدي التنمية المستدامة 9 و 10. وعقدت جلسات اللجنة في شكل مختلط مع ساعات عمل مختصرة، مما شكل تحديات من حيث المداولات ولكنه سمح بمشاركة عدد أكبر من المشاركين. وأعدت اللجنة عدداً من الوثائق والدراسات المتعلقة بمختلف جوانب قانون البراءات الموضوعي والإجرائي، بما في ذلك اعتبارات السياسة العامة والتنفيذ العملي للقوانين. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت عددًا من الجلسات التشاركية التي تبادلت خلالها الدول الأعضاء المعلومات حول قوانينها وممارساتها، فضلاً عن تجاربها في تنفيذ القوانين. وفي عام 2021، عُقدت جلسة تشاركية حول استخدام الذكاء الاصطناعي لفحص طلبات البراءات. وعلاوة على ذلك، واصلت اللجنة تلقي تحديثات بشأن المبادرات المتعلقة بقواعد البيانات المتاحة للجمهور لمعلومات حالة البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات.

24. واصلت الويبو، من خلال تقديم المشورة التشريعية للدول الأعضاء في مجال البراءات ونماذج المنفعة وتصاميم الدوائر المتكاملة والأسرار التجارية، أيضاً المساهمة في تحقيق هدي التنمية المستدامة 8 و 9، ولا سيما الأهداف 3.8 و 5.9 و 9. ب. ويعد الإطار التشريعي بشأن البراءات وأشكال الملكية الفكرية ذات الصلة، والذي يهدف إلى حماية الأصول غير الملموسة في مجال التكنولوجيا، خطوة أساسية في دعم الابتكار المحلي. والتطورات التكنولوجية الناتجة لا تفيد المجتمع فحسب، بل تشكل أيضاً جوهر الأنشطة التجارية الجديدة. وفي عام 2021، قدمت الويبو المشورة التشريعية والسياساتية إلى 21 بلداً نامياً وأقل نمواً (4 بلدان في المنطقة الأفريقية، و 4 بلدان في المنطقة العربية، و 4 بلدان في آسيا والمحيط الهادئ، و 9 بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) في المجالات المذكورة أعلاه. وساعدت هذه المبادرة الدول الأعضاء في الويبو على وضع أو تعديل إطارها التشريعي بالشكل وبالقدر الذي تطلبه: من خلال التعليق على المسودات المقدمة للمراجعة، أو عن طريق وضع مشاريع جديدة (قوانين ولوائح تنفيذية وتعليمات إدارية وكتيبات). وقد راعت هذه الأنشطة الاستشارية المصممة خصيصاً جملة أمور منها مستوى التنمية الخاصة بالدول الأعضاء المستفيدة وأولويات السياسة العامة والالتزامات الدولية.

#### ج. دعم المبتكرين

25. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الويبو جاهدة إلى تزويد المبتكرين من الدول الأعضاء فيها بالنفاذ إلى المعلومات التكنولوجية المحلية عالية الجودة والخدمات ذات الصلة من خلال شبكتها لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs). وقد أنشئت هذه الشبكات في 88 بلداً مع أكثر من 1300 مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار الفردية مستضافة في مؤسسات مثل الجامعات ومراكز البحث والتطوير وما إلى ذلك. وتساعد هذه المراكز المبتكرين على استغلال إمكاناتهم وإنشاء حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم وحمايتهم وإدارتها. وفي عام 2021، قُدم التدريب فعلياً في 24 دولة عضواً في الويبو بناءً على طلبها. وبالإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع إقليمي لجمهوريات آسيا الوسطى وعُقد أول مؤتمر عالمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في نوفمبر 2021 بحضور ما يقرب من 1000 مشارك من 98 بلداً. وتضمن المؤتمر عروضاً تقديمية وحلقات نقاش مع كبار الخبراء في إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وريادة الأعمال التكنولوجية

بالإضافة إلى ممثلين من العديد من شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المتقدمة. ويجري أيضًا تبادل أفضل الممارسات والخبرات في البحث في البراءات والتحليلات والمجالات الأخرى ذات الصلة بواسطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار باستخدام شبكة افتراضية يتم توفيرها عبر منصة هذه المراكز.

26. وطورت الويبو عددا من المبادرات والمنشورات والمواد التدريبية والأدوات المصممة لمساعدة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في النفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية القيمة واستخدامها بفعالية. وتزود منصة WIPO INSPIRE (وهي فهرس لتقارير المعلومات المتخصصة بشأن البراءات) المخترعين والباحثين ورواد الأعمال بمعلومات واضحة ودقيقة وموضوعية عن قواعد بيانات البراءات، ولا سيما تغطيتها التوثيقية، فضلاً عن وظائفها للبحث والتحليل، حتى يتمكنوا من تحديد واستخدام قاعدة بيانات البراءات الأكثر ملاءمة. وواصل عدد تقارير قاعدة بيانات البراءات النمو حيث بلغ 38 تقريرًا في عام 2021.

27. ونُشر تقرير الويبو بشأن الاتجاهات التكنولوجية (WITT) في عام 2021، ويتعلق الأمر بالتكنولوجيا المساعدة لدعم الأشخاص الذين يعانون من تقييدات وظيفية للمشاركة في جميع جوانب الحياة. ويغطي التقرير سبعة مجالات: الحركة والسمع والرؤية والإدراك والتواصل والبيئة المعمورة والرعاية الذاتية، بما في ذلك منتجات المساعدة التقليدية والناشئة. وتضمن إطلاق الاتجاهات التكنولوجية للويبو أيضًا النفاذ إلى منصة تفاعلية ميسرة النفاذ تبين الاستعداد التكنولوجي وعدد البراءات وسهولة اعتمادها والتأثير المتوقع على تكنولوجيات المساعدة.

خامسا. العلامات التجارية والتصاميم والمؤشرات الجغرافية

28. استمر عمل المنظمة في مجال العلامات التجارية والتصاميم والبيانات الجغرافية في الإسهام بشكل رئيسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 3 و 4 و 5 و 8 و 9 و 10 و 16 و 17.

#### أ. المشورة التشريعية

29. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وتماشياً مع أهداف التنمية المستدامة 8 و 9 و 10 و 16، واصلت الويبو تقديم المشورة التشريعية المخصصة في هذا المجال إلى الدول الأعضاء بناء على طلبها، مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وقد استجابت المنظمة لما مجموعه 16 طلباً من 11 بلداً من خمس مناطق جغرافية مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الويبو المشورة التشريعية للأعضاء المحتملين والحاليين في معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، وتبادل المعلومات والخبرات بشأن الجوانب القانونية والتقنية والمؤسسية فيما يتعلق بتنفيذ المعاهدة والفرص الناتجة عنها. وخلال عام 2021، قدمت الويبو هذا النوع من المساعدة إلى ألبانيا والبحرين وفيجي وأوروغواي لدعم هدي التنمية المستدامة 4 و 16. وواصلت المنظمة أيضًا توسيع النطاق الجغرافي للمعاهدة، لزيادة تبسيط إجراءات تسجيل العلامات التجارية في جميع أنحاء العالم، والمساهمة في أهداف التنمية المستدامة 9 و 10 و 16.

#### ب. الأسماء الدولية غير المسجلة للمواد الصيدلانية

30. تماشيًا مع الهدفين 3 و 17 من أهداف التنمية المستدامة، واصلت الويبو تعاونها مع منظمة الصحة العالمية بشأن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية<sup>10</sup> (INNs)، مما أتاح تبادل المعلومات الواردة في مركز البيانات العالمي للأسماء الدولية غير المسجلة التابع لمنظمة الصحة العالمية وقاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية للويبو (GBD). وتساهم الاستعاضة عن المنشورات الورقية السابقة والدعامات المادية (الأقراص المدمجة) بالاتصالات الإلكترونية في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.

31. ونتيجة لذلك، يمكن لفاحصي العلامات التجارية في الدول الأعضاء في الويبو الآن البحث في قاعدة بيانات العلامات التجارية العالمية عن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية بنسق ميسر وباستخدام مرشحات مختلفة تسهل المقارنة النصية بين الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية والعلامات اللفظية. وبفضل هذه الأداة الجديدة، سيتمكن الفاحصون من تحقيق المصلحة العامة في إبقاء هذه الأسماء مجانية ومتاحة ليستعين بها الصيادلة والممارسين الطبيين في جميع أنحاء العالم، وبالتالي منع أخطاء المداواة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للجان وخبراء الصيدلة الوطنية في مجال تسمية المستحضرات الصيدلانية أن يستخدموا بيانات العلامات التجارية الواردة في قاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية لتجنب اقتراح أسماء جديدة من الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية أو التوصية بها لتفادي اللخلط بينها وبين العلامات التجارية الحالية، مما يساهم في تحسين رصد الآثار الضارة للأدوية وإتاحة الأدوية الأكثر موثوقية.

<sup>10</sup> أبرمت مذكرة تفاهم بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية في عام 2018، لربط مركز البيانات العالمي للأسماء الدولية التابع لمنظمة الصحة العالمية وقاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية.

32. وعلاوة على ذلك، واستجابةً لحالة الطوارئ الصحية الناجمة عن انتشار كوفيد-19، أصدرت نسخة خاصة تحتوي على الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية لاستخدامها كمكونات فعالة للقاحات ضد متغيرات متلازمة التهاب التنفسي الحاد الوخيم (SARS-CoV-2). ونُشرت على قاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية للويبو كقائمة تحمل رقم 125، في 14 يونيو 2021.

### ج. أنظمة الملكية الفكرية العالمية والخدمات ذات الصلة

33. تبسط الويبو، من خلال أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة<sup>11</sup>، عملية تقديم الطلبات وتخفيف تكلفة الحصول على حماية دولية للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وبذلك، تعمل المنظمة على تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة والمساهمة في تحقيق الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة.

34. واتخذت المنظمة في الفترة المشمولة بالتقرير خطوات لزيادة استخدام أنظمة تسجيل الملكية الفكرية الدولية ونطاقها الجغرافي، مع إيلاء الاهتمام بشكل خاص إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وفي هذا السياق، قدم سجل مدريد المساعدة التقنية لأكثر من 20 بلداً، في إطار استعداداتها للانضمام مستقبلاً إلى بروتوكول مدريد<sup>12</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المشورة التقنية بشأن الاتصال الإلكتروني في نظام مدريد إلى مكاتب الملكية الفكرية، مما أتاح لها النفاذ إلى أداة بوابة مكاتب نظام مدريد وتمكينها من تلقي وإصدار إشعارات في إطار نظام مدريد. وفي عام 2021، مُنح مكتبان<sup>13</sup> للملكية الفكرية إمكانية النفاذ إلى الأداة، ليرتفع العدد الإجمالي لمستخدمي البوابة إلى 100 مستخدم. وفي الوقت نفسه، ساعد سجل لاهاي أكثر من 20 بلداً في إطار استعداداتها للانضمام إلى وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي<sup>14</sup>. وقد أعربت عدة دول أعضاء في الأريبو<sup>15</sup> عن اهتمامها بالانضمام إلى نظام لاهاي.

35. وعلاوة على ذلك، استمر تقديم المشورة التشريعية بناء على الطلب للأعضاء المحتملين والحاليين في أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة بشأن قابلية التشغيل البيئي لتشريعاتهم وإجراءات مكتب الملكية الفكرية مع أطر الأنظمة المذكورة وإجراءاتها القانونية. وفي عام 2021، قدم سجل مدريد المشورة التشريعية إلى 11 بلداً<sup>16</sup>، بينما قدم سجل لاهاي المشورة التشريعية لسبعة بلدان<sup>17</sup>.

36. وشهد عام 2021 إدخال تعديلات على اللائحة التنفيذية المشتركة بموجب وثيقة 1999 ووثيقة 1960 لاتفاق لاهاي، والتي دخلت حيز التنفيذ لضمان استفادة جميع مستخدمي نظام لاهاي من تلقي اتصالات إلكترونية من الويبو. واعتمدت جمعية اتحاد لاهاي، التي انعقدت في أكتوبر 2021، مزيداً من التعديلات على اللائحة التنفيذية المشتركة، بما في ذلك "1" تمديد فترة النشر العادي من 6 إلى 12 شهراً؛ "2" تخفيف متطلبات تسجيل التغيير في الملكية حينما يقدم المالك الجديد الطلب؛ و "3" تخفيف متطلبات عذر التأخير في الوفاء بالحدود الزمنية لاتخاذ إجراء ما أمام المكتب الدولي، بسبب قوة القاهرة، مثل كوفيد-19. وعلاوة على ذلك، نظر الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، الذي عقد في ديسمبر 2021، في إمكانية إدراج لغات جديدة في نظام لاهاي، من بين موضوعات أخرى، ووافق على مواصلة مناقشة هذا الموضوع في الجلسة القادمة.

37. وزيادة في تبسيط معالجة الطلبات، جرى تحديث الحلول الشبكية والخدمات الإلكترونية ومقاطع الفيديو التعليمية والاستعراضات الإحصائية السنوية والموارد التعليمية المفصلة بحسب الاحتياجات وإتاحتها على موقع الويبو على الويب لمساعدة مستخدمي العلامات التجارية والتصميم طوال دورة حياة التطبيق الدولي. وعلى سبيل المثال، استمرت الواجهات البيئية الإلكترونية للطلبات الدولية لأنظمة مدريد ولاهاي، ولا سيما نظام الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد ونظام لاهاي الإلكتروني، في تزويد مقدمي الطلبات بوسائل ميسورة وإرشادات مفصلة بخطوة بخطوة حول كيفية تقديم الطلبات الدولية رقمياً وبشكل آمن وتجديد التسجيلات الدولية. وفي عام 2021، انضمت أربعة مكاتب للملكية الفكرية<sup>18</sup> إلى خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمكاتب المشاركة إلى 15 مكتباً. وعلاوة على ذلك، قدمت المساعدة التقنية إلى هونغ كونغ، المنطقة الإدارية الخاصة التابعة للصين لإنشاء خدمة الإيداع الإلكتروني والتواصل الإلكتروني ثنائي الاتجاه مع الويبو.

<sup>11</sup> المزيد من المعلومات حول الأنظمة على: [www.wipo.int/madrid/en](http://www.wipo.int/madrid/en)؛ [www.wipo.int/hague/en](http://www.wipo.int/hague/en)؛ و [www.wipo.int/lisbon/en](http://www.wipo.int/lisbon/en)

<sup>12</sup> تشمل البلدان بنغلاديش، باربادوس، بليز، الرأس الأخضر، تشيلي، إثيوبيا، فيجي، الأردن، كيريباتي، الكويت، مالطا، موريشيوس، نيبال، بابوا غينيا الجديدة، قطر، المملكة العربية السعودية، جنوب إفريقيا، سريلانكا، تونغتا، توفالو وجمهورية تنزانيا المتحدة.

<sup>13</sup> وهي جامايكا وباكستان.

<sup>14</sup> وتشمل هذه البلدان أنتيغوا وبربودا والبرازيل وكوراساو واندونيسيا والأردن وكازاخستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومدغشقر وماليزيا وموريشيوس والمغرب والفلبين وسانت كيتس ونيفيس وسانت فنسنت وجزر غرينادين وجنوب إفريقيا وتايوان وترينيداد وتوباغو وأوزبكستان وزمبابوي ومنظمة حكومية دولية واحدة، وهي المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO).

<sup>15</sup> وعلى وجه الخصوص، غامبيا وكينيا وليسوتو وملاو وموزامبيق وسيراليون.

<sup>16</sup> أنتيغوا وبربودا، بليز، غامبيا، غيرنسي، هونغ كونغ الإدارية الخاصة (الصين)، جامايكا، باكستان، سيراليون، سريلانكا، تونس، والإمارات العربية المتحدة.

<sup>17</sup> الأردن، البرازيل، الصين، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس.

<sup>18</sup> جمهورية إيران الإسلامية وإسبانيا وتركيا وأوكرانيا

38. وساهمت الويبو كذلك في تحقيق أهداف خطة التنمية حتى عام 2030 من خلال تقديم تخفيض بنسبة 90٪ عن رسوم الإيداع الدولي وبعض الرسوم الأخرى للطلبات المودعة من لدن أصحاب العلامات التجارية و/ أو التصاميم من البلدان النامية.

#### د. تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي

39. من أجل إذكاء الوعي وزيادة المعرفة بشأن الاستخدام الفعال للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، فضلاً عن فوائد أنظمة تسجيل الملكية الفكرية الدولية، وسّعت المنظمة نطاق أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ونطاق الوصول إلى معلومات الملكية الفكرية وإمكانية النفاذ إليها، ودعم أهداف التنمية المستدامة 4 و 5 و 9 و 10. ومن أمثلة على هذه الأنشطة: "1" تنظيم الندوة العالمية بشأن المؤشرات الجغرافية والمعرض الافتراضي حول المؤشرات الجغرافية. "2" إنشاء وإطلاق دورة التعليم عن بعد المتخصصة بشأن نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات (DL-303)<sup>19</sup>؛ "3" تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية مصممة خصيصاً، تركز على أسواق مستهدفة محددة وأصحاب المصلحة، مثل سلسلة التدريب على نظام مدريد لشركات علي بابا الصغيرة والمتوسطة؛ "4" منتدى عن توسيم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتنميتها؛ "5" ندوة إلكترونية حول فوائد نظام لاهاي للمصممين من بوتسوانا وغانا وناميبيا ورواندا وسان تومي وبرينسيبي، حضرها ما يقرب من 100 مشارك؛ و "6" ندوة إلكترونية حول نظام لاهاي لطلاب ماجستير القانون في برنامج الملكية الفكرية بجامعة أنقرة في تركيا.

40. وانعكس الاهتمام المتزايد من جانب البلدان النامية وأقل البلدان نمواً بالتسجيل الدولي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية في زيادة حصة التسجيلات الدولية من تلك البلدان<sup>20</sup>. ويساهم مخطط الجودة الجماعي المرتبط بتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية بشكل أكبر في التنمية الريفية والمحلية وسلامة الأغذية وتعزيز الصادرات والسياحة المحلية. وفي عام 2021، قدم سجل لشبونة، بناءً على طلب الدول الأعضاء في الويبو، أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي ساهمت بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2 و 4 و 5 و 8 و 10 و 12 و 15. وترمي هذه الأنشطة إلى مساعدة الجهات المعنية وأصحاب المصلحة المهتمين في دمج المجتمعات المحلية والمنتجين في الاقتصاد العالمي، من خلال تحديد تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية المستدامة وتطويرها وحمايتها. ومن أمثلة مشاريع المؤشرات الجغرافية والتوسيم مشاريع "Koh Trung Pomelo" و "Kampot (Sea) Salt" و "Kampot Flower Salt" في كمبوديا، ومشروع "Madd de Casamance" في السنغال ومشروع "Riz de Kovié" في توغو.

#### سادساً. حق المؤلف والحقوق المجاورة

41. واصلت أنشطة الويبو في مجال حق المؤلف مساهمتها في تحقيق أهداف خطة عام 2030 على مستويات متعددة.

#### أ. المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات

42. خلال عام 2021، واصلت أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في مجال حق المؤلف الاسترشاد بأهداف التنمية المستدامة (خاصة 4 و 8 و 9) وتكييفها مع تحديات جائحة كوفيد-19 في العالم النامي. وتركز الاهتمام على الاستخدام الأكثر فعالية للملكية الفكرية لدعم نمو البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وتطويرها، وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية وإذكاء المعرفة وصقل المهارات المتعلقة بحق المؤلف من خلال تنظيم برامج التدريب والتوجيه العملي. ورمت هذه البرامج أيضاً إلى دعم عمل مكاتب حق المؤلف الوطنية وتمكين المزيد من المبدعين والمجتمعات الإبداعية ومديري الشركات الصغيرة والمتوسطة الإبداعية والمؤسسات الثقافية من الاستفادة من حق المؤلف بنجاح وكذلك المساهمة في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المستدامة لبلدانهم.

43. وأعدت البرامج حسب الطلب ونُفذت على المستويات القطاعية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية. وقد استفاد منها عدد كبير من البلدان من مناطق جغرافية مختلفة. وصُممت بعض البرامج لتلبية الاحتياجات المحددة للمبدعين الشباب والجدد ومديري المؤسسات الإبداعية والشركات الناشئة في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ونُظمت ندوات إلكترونية ودورات تدريبية وحلقات دراسية وحلقات عمل وأنشطة أخرى لتكوين الكفاءات وإذكاء الوعي حول مجموعة متنوعة من الموضوعات: الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة؛ الهياكل الأساسية لحق المؤلف؛ الإشراف على منظمات الإدارة الجماعية ومراقبتها؛ منهجيات وممارسات وضع نظام التعريف في مجال الموسيقى؛ الإدارة الجماعية والنسخ الخاص؛ أو تصميم خطط المساواة بين الجنسين لوضعي سياسات حق المؤلف.

44. وعززت الويبو كذلك تنفيذ برامج ومشاريع تكوين الكفاءات في إطار مبادرة دائرة الناشرين الهادفة إلى دعم تطوير صناعة النشر المحلية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وبحلول نهاية عام 2021، وقّع على ميثاق دائرة الناشرين أكثر من 150 منظمة دولية

<sup>19</sup> أعد سجل مدريد الدورة بالتعاون مع مكتب أستراليا للملكية الفكرية وبدعم من أكاديمية الويبو. ويقدم نظرة عامة مفصلة عن نظام مدريد، بما في ذلك فوائده ومبادئه الأساسية وعملياته التشغيلية المختلفة.

<sup>20</sup> زادت حصة التسجيلات الدولية من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً من 6.6 في المائة في عام 2008 إلى 15 في المائة في عام 2021.



ووطنية حكومية وغير حكومية وناشرين ومكتبات وشركاء آخرين، مما يؤكد استمرار الدعم الواسع لمبادرة الشراكة العامة والخاصة. وتتابع التدرّيات وبرامج التوجيه خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

45. وبالإضافة إلى ذلك، أُتيحت سلسلة من المنشورات خلال الفترة المشمولة بالتقرير: دليل تعليم حق المؤلف والحقوق المجاورة؛ ودليل التدريب في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة؛ ومنهجان نموذجيان عن حق المؤلف؛ ونسخة محدثة من مجموعة أدوات الويبو للممارسات الجيدة لمنظمات الإدارة الجماعية<sup>21</sup>. ويمكن استخدام هذه المواد لإذكاء المعرفة وصقل المهارات في مجال حق المؤلف والصناعات الإبداعية، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً (الهدف 4).

46. واسترسلت مشاريع جدول أعمال التنمية الجارية بشأن "حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي" و "تعزيز استخدام الملكية الفكرية لتطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات" في التنفيذ، بينما بدأ العمل التحضيري لمشروع جدول أعمال التنمية بشأن "تنمية القطاع الموسيقي والنماذج الاقتصادية الجديدة للموسيقى في بوركينا فاسو وبعض بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا (WAEMU)". وعلاوة على ذلك، واصلت المنظمة تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وإذكاء الوعي في المجالات التالية التي كانت في السابق محور تركيز العديد من مشاريع جدول أعمال التنمية: أنظمة توثيق حق المؤلف (بما في ذلك إصدار تقرير عن أنظمة التسجيل الطوعية لحق المؤلف)<sup>22</sup>، والترخيص المفتوح والبرمجيات مفتوحة المصدر ومعلومات القطاع العام.

#### ب. قانون حق المؤلف والمشورة التشريعية

47. اجتمعت لجنة الويبو الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة مرة واحدة (الدورة 41) في نسق هجين (عرف حضوراً في الموقع وآخر عن بعد) خلال عام 2021. وتضمن جدول أعمال اللجنة موضوعات التقييدات والاستثناءات المتعلقة بالمكتبات ودور المحفوظات والمتاحف للمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقة. واتفق على تنظيم دورة إعلامية حول موضوع آثار كوفيد-19 على النظام البيئي الثقافي والإبداعي والتعليمي، بما في ذلك حق المؤلف والحقوق المجاورة والتقييدات والاستثناءات خلال أسبوع الدورة 42 للجنة. وعن طريق تيسير مناقشات لجنة حق المؤلف، واصلت الويبو دعم هديفي التنمية المستدامة 4 و 17.

48. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة مساعدة تشريعية للدول الأعضاء بناء على طلبها، مع مراعاة الإطار القانوني الدولي، بما في ذلك مواطن المرونة الكامنة فيه. وتلقى ما مجموعه 27 بلداً من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً (7 في آسيا والمحيط الهادئ، و 7 في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و 1 في المنطقة العربية، و 12 في أفريقيا) و 3 بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، المشورة في هذه الفترة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت 20 نصيحة تشريعية بشأن الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة (8 لأفريقيا؛ 2 لبلدان آسيا والمحيط الهادئ؛ 2 لمجموعة بلدان شرق أوروبا والقوقاز ووسط آسيا (CACEEC)؛ 3 لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة (باء)؛ و 5 لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي). وساهم تقديم هذه المساعدة في تنفيذ هديفي التنمية المستدامة 8 و 9 من حيث أنه يخلق إطاراً ملائماً لتنمية الصناعات الإبداعية وبالتالي المساهمة في النمو الاقتصادي.

#### ج. اتحاد الكتب الميسرة

49. واصلت لجنة اتحاد الكتب الميسرة برئاسة الويبو عملها للوصول بين الجهات الفاعلة الرئيسية، مثل المنظمات التي تمثل المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات والمؤلفين والناشرين ومنظمات الإدارة الجماعية والمكتبات والهيئات المعتمدة الأخرى، فضلاً عن الهيئات المعنية بالمعايير. وتقدمت لجنة اتحاد الكتب الميسرة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في مجالات عملها الرئيسية الثلاثة. أولاً، قدم التدريب والمساعدة التقنية على أحدث تقنيات إنتاج الكتب ومول إنتاج الكتب الميسرة. واعتباراً من ديسمبر 2021، أنتج أكثر من 17,000 كتاب تعليمي ميسر في 27 بلداً بفضل التمويل المقدم من اتحاد الكتب الميسرة. وفي عام 2021، أبرمت الويبو أيضاً شراكة مع اتحاد ديزي (DAISY) لإعداد دورة شبكية حول إنتاج الكتب الميسرة. وأكمل الدورة أكثر من 100 متدرب من 46 منظمة شريكة في جمهورية الدومينيكان وغانا وليسوتو ومالي وملاوي والمغرب وميانمار ونيجيرو وفلسطين وبيرو والسنغال في عام 2021. وأسفرت الدورة على نتائج مباشرة تمثلت في إنتاج ما يقرب من 3500 كتاب تعليمي بنسق ميسر في عام 2021.

50. ثانياً، واصل اتحاد الكتب الميسرة تقديم خدمة الكتب العالمية، وهي فهرس إلكتروني للكتب بأنساق ميسرة. وفي نهاية عام 2021، وقعت 100 جهة معتمدة (مكتبات المكفوفين المشاركة) - 47 منها في البلدان النامية - اتفاقاً مع الويبو للمشاركة في الخدمة؛ وكان أكثر من 730 ألف عنوان وارد في الفهرس متاحاً للتبادل عبر الحدود. وأطلق اتحاد الكتب الميسرة في أبريل 2021، التطبيق التكميلي ("SA")، والذي يمكّن الكيانات المعتمدة من لدن اتحاد الكتب الميسرة من أن تدلّل لمستخدميها من ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات عملية البحث بشكل مستقل عن العناوين وتزليلها فوراً من خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة. واعتباراً

<sup>21</sup> المنشور متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4561&plang=EN>

<sup>22</sup> [https://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting\\_id=67308](https://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=67308)

من نهاية عام 2021، وافقت 29 جهة معتمدة من 23 بلداً، بما في ذلك ثمانية بلدان نامية، على تقديم التطبيق التكميلي لمستخدميها.

51. ثالثاً، شجع اتحاد الكتب الميسرة الناشرين على إنتاج مصنفات ميسرة، أي الكتب التي يمكن استخدامها منذ البداية من لدن الأشخاص المبصرين وذوي إعاقات في قراءة المطبوعات. ودعي الناشر في جميع أنحاء العالم للتوقيع على ميثاق اتحاد الكتب الميسرة للنشر الميسر. واعتباراً من نهاية عام 2021، وقع 117 ناشرًا على الميثاق، بما في ذلك 87 ناشرًا من البلدان النامية.
52. ويساهم اتحاد الكتب الميسرة انطلاقا من أنشطته في إنتاج مصنفات تعليمية ميسرة (الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة)؛ تمكين الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية (الهدف 10 والهدف 2.10 على وجه التحديد)؛ وتيسير إنشاء المصنفات ذات أهمية الخاصة بالنسبة لتراث شركائها الثقافي (الهدف 11). وتتجسد روح الشراكة للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة في هذه الشراكة المبرمة بين القطاعين العام والخاص.

#### د. اتحاد الويبو للمبدعين

53. واصل اتحاد الويبو للمبدعين المساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الرئيسية وكذلك استراتيجيات الشركاء في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات. وتتمثل مهمة الاتحاد في إذكاء مستوى الوعي وزيادة المعرفة بحقوق المبدعين والممارسات الإدارية ذات الصلة، وتعزيز الاعتراف والمكافأة العادلة لجميع المبدعين بغض النظر عن ظروفهم الجغرافية أو الثقافية أو الاقتصادية. ويساهم اتحاد الويبو للمبدعين، من خلال مهامه، في تحقيق مكافأة عادلة وبالتالي العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف 8). ويساهم الاتحاد، من خلال منصات مبدعي التطبيقات الشبكية (في إطار التطوير خلال الفترة المشمولة بالتقرير)، في تحسين تدفق بيانات الحقوق وإدارتها عبر سلسلة القيمة الإبداعية (الهدف 9). ومن الواضح أن روح الشراكة الكامنة في الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة حاضرة في هذه المبادرة.

#### هـ. المبادرات المتخذة استجابة لكوفيد-19

54. في سياق تنفيذ مبادرات استجابة الويبو لكوفيد-19، انطلقت الاستعدادات لإطلاق العديد من المشاريع في مجال حق المؤلف بهدف زيادة توافر الكتب المدرسية لتجاوز العزلة، والمساهمة في التأهب لرفع تحديات الجائحة في مجال النفاذ إلى المعلومات وتسهيل رقمنة مواد المتاحف والمكتبات لزيادة نفاذ الطلاب إليها، أو تعزيز المهارات الرقمية وخبرات المتخصصين في التراث الثقافي. وتساهم هذه المشاريع في تحقيق هدي التنمية المستدامة 4 و 1، المزعم تيسيرهما عبر الشراكات التعاونية.

#### سابعاً. الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي

55. واصلت الويبو دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطتها المعيارية والمتعلقة بالسياسات وتكوين الكفاءات التي تتناول إدارة حقوق الملكية الفكرية في الموارد الوراثية والبيانات وحماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي). وارتبطت أهداف التنمية المستدامة 2 و 3 و 4 و 5 و 8 و 11 و 13 و 14 و 15 على وجه الخصوص بعمل المنظمة في هذا المجال في عام 2021. ومن الواضح أن روح الشراكة الكامنة في الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، وبشكل أعم في أهداف خطة عام 2030، حاضرة في هذه الأنشطة، حيث نفذت العديد منها بالتعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء، مثل مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، والرابطة الدولية للعلامات التجارية ومنظمة العمل الدولية ومركز التجارة الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، إلخ.

#### أ. البرامج التدريبية والمبادرات الأخرى

56. تماشياً مع هدي التنمية المستدامة 2 و 15 اللذين يشيران إلى الموارد الوراثية والإنتاجية الزراعية، قدمت الويبو تدريباً افتراضياً متخصصاً ودعمت مشروعات لأصحاب المصلحة المتنوعين العاملين في مجال الملكية الفكرية والموارد الوراثية في بنغلاديش وكامبوديا وإندونيسيا وكينيا وملاوي وموزامبيق ورواندا وسريلانكا وتزانيا وأوغندا وزامبيا. ورمت المبادرة إلى تكوين الكفاءات على استخدام أنظمة الملكية الفكرية فيما يتعلق بالموارد الوراثية لدعم الابتكار كعامل مساهم في زيادة النمو الاقتصادي والحد من الفقر.

57. وواصلت أنشطة الويبو التدريبية وموارد المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و 5 و 8 و 11. وعلى وجه الخصوص، الهدف 3.8 الذي يشير إلى تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية التي تدعم الأنشطة الإنتاجية وريادة الأعمال والإبداع والابتكار وتشجيع إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة ونموها، والهدف 4.11 الذي يشير إلى حماية التراث الثقافي. وساهمت هذه المبادرات في تمكين الشعوب الأصلية وتسهيل وصولهم إلى فرص التعلم مدى الحياة التي تساعدهم على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لاستغلال الفرص والمشاركة الكاملة في المجتمع بما يتماشى مع إطار أهداف التنمية المستدامة.

58. وفي عام 2021، استمرت مرحلة التوجيه لبرنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وبدأت دورتها الثانية في أكتوبر من العام نفسه. ويهدف البرنامج إلى تشجيع النساء على قيادة الأعمال والابتكار والإبداع فيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من خلال تعزيز كفاءات رائدات الأعمال من المجتمعات الأصلية والمحلية على استخدام أدوات الملكية الفكرية بشكل استراتيجي وفعال لدعم أنشطتهن في مجال ريادة الأعمال (الهدف 5).

59. وتمشيا مع الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة الذي يشير إلى مكافحة تغير المناخ وآثاره، أطلقت جائزة التصوير الفوتوغرافي للشعوب الأصلية وشباب المجتمع المحلي للفترة 2021-2022. ورمت إلى الاحتفال بإبداع شباب المجتمعات الأصلية والمحلية والإعلان عنه على نطاق واسع، فضلاً عن إذكاء وعيهم بشأن كيفية استخدام حق المؤلف لحماية إبداعهم المعبر عنه في الصور. وكان موضوع جائزة التصوير الفوتوغرافي للويبو هو "تغير المناخ والعمل المناخي: أمانة الأرض من خلال عدساتنا". وكان المقصود من المشاركة تشجيع شباب المجتمعات الأصلية والمحلية على التعبير عن أنفسهم بشأن هذه القضية ذات الأهمية العالمية الهائلة.

ب. اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وال فولكلور (لجنة المعارف)

60. في عام 2021، اجتمعت لجنة المعارف مرة واحدة وأوصت الجمعية العامة للويبو لعام 2021 بتجديد ولاية اللجنة لفترة السنتين 2022-2023. كما أوصت الجمعية العامة للويبو لعام 2021 بشروط الولاية وبرنامج العمل للفترة 2022-2023. وفي أكتوبر 2021، وافقت الجمعية العامة للويبو على تجديد ولاية لجنة المعارف لفترة السنتين 2022-2023. وستواصل لجنة المعارف تسريع عملها بهدف إبرام اتفاق بشأن صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون الحكم مسبقاً على طبيعة النتيجة (النتائج) المتعلقة بالملكية الفكرية والتي ستكفل الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وواصلت الويبو تيسير العملية، التي تتعلق بشكل خاص بأهداف التنمية المستدامة 2 و 3 و 8 و 14 و 15.

#### ثامنا. الملكية الفكرية والاقتصادات

61. تساهم تقارير الويبو الإحصائية والتحليلية في تعزيز نظام إيكولوجي فعال للابتكار (هدف التنمية المستدامة 9). وقد أصدر تقريرين في عام 2021.

62. ومؤشر الابتكار العالمي هو تصنيف قطري وأداة تحليلية تساعد الحكومات على قياس أداؤها الابتكاري على أساس مجموعة كبيرة من المؤشرات، تغطي سبعة أبعاد مختلفة: المؤسسات ورأس المال البشري والبحوث والبنية التحتية وتطور السوق وتطور الأعمال والمعرفة ونواتج التكنولوجيا والمخرجات الإبداعية. وبالإضافة إلى التصنيف العالمي، قدم مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021 ميزة جديدة - متتبع الابتكار العالمي - والذي يراقب اتجاهات الابتكار في جميع أنحاء العالم. وركز متتبع الابتكار لعام 2021 على تأثير أزمة كوفيد-19 على مشهد الابتكار العالمي.

63. وتقرير مؤشرات الملكية الفكرية العالمية هو تقرير إحصاءات الويبو الرئيسي. ويبلغ عن أحدث الاتجاهات العالمية في نشاط الملكية الفكرية بناءً على البيانات الإحصائية المجمعة من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية. ويعتمد واضعو السياسات وأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية والابتكار والباحثون ووسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم على مؤشرات الملكية الفكرية العالمية للتعرف على أحدث تطورات الملكية الفكرية واتخاذ الإجراءات وفقاً لذلك. ويُن إصدار مؤشرات الملكية الفكرية العالمية لعام 2021 كيف زادت إيداعات البراءات بنسبة 1.6 في المائة في عام 2020 إلى ما يقل قليلاً عن 3.3 مليون طلب في جميع أنحاء العالم؛ ونما نشاط التصميم الصناعي بنسبة 2 في المائة؛ وارتفع نشاط العلامات التجارية بنسبة 13.7 في المائة. وحدثت هذه الزيادات في عام انخفض فيه الناتج الاقتصادي العالمي بشكل حاد بسبب أزمة كوفيد-19. وتستأثر آسيا بمعظم طلبات الملكية الفكرية في العالم، وتحديدًا 66.6 في المائة من إجمالي إيداعات البراءات، و 70.9 في المائة من نشاط التصميم الصناعية، و 71.8 في المائة من نشاط العلامات التجارية العالمي.

#### تاسعا. الملكية الفكرية لمؤسسات الأعمال التجارية

64. استمرت جهود الويبو في سبيل دعم مؤسسات الأعمال التجارية للمساهمة في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما 4 و 5 و 8 و 9 و 10.

65. وتؤدي المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم دوراً هاماً في خلق فرص العمل وتوليد الدخل. ولذلك، فإن الجهود المبذولة لتعزيز الابتكار والقدرة التنافسية تساهم بشكل غير مباشر في النمو الاقتصادي للبلدان وتوفير العمل اللائق للسكان. وتساهم أنشطة تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي التي تستهدف الشركات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسات الأعمال، فضلاً عن المؤسسات الداعمة لها، في زيادة فعالية استخدام الملكية الفكرية. ويمكن أن يؤدي هذا إلى خلق فرص العمل والنمو الاقتصادي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الويبو تنظيم مثل هذه الأنشطة الموجهة إلى أصحاب المصلحة من مجموعة متنوعة من البلدان.

66. إن تحسين مهارات مقدمي طلبات البراءات أمر لا غنى عنه لزيادة احتمالية أن يجد المبتكرون المحليون مهنيًا محليًا حتى يتمكنوا من المشاركة بنشاط في نظام البراءات والاستفادة منه وحماية الابتكار المحلي. وبالتالي، يساهم برنامج الويبو للتدريب على صياغة البراءات في تحقيق هدي التنمية المستدامة 9 و 10، من خلال توفير برنامج عملي يركز على تطوير المهارات العملية في صياغة البراءات حيث يتلقى المشاركون توجيهًا من مدرسين ذوي خبرة. ويتطور التدريب في هذا البرنامج باستمرار ويتكيف مع احتياجات البلدان المستفيدة. وفي عام 2021، استمر تنظيم البرنامج عبر حلقات عمل افتراضية بسبب الوباء. وعلاوة على ذلك، نظرًا لارتفاع الطلب المستمر على البرنامج، جرى إعداد برنامج دولي للتدريب على صياغة البراءات لإطلاقه في عام 2022. وسيقدم البرنامج تجربة تعليمية عملية لمتخصصي البراءات الناشئين، حيث يتعلم المشاركون آليات صياغة البراءات ويضعونها موضع التنفيذ.

67. ويمكن برنامج مساعدة المخترعين (IAP) المخترعين والشركات الصغيرة التي تعاني من نقص الموارد من التعامل مع نظام البراءات وتحويل أفكارهم إلى أصول. ويتلقى المخترعون الدعم في صياغة البراءات وعملية المقاضاة بمساعدة متخصصي البراءات ذوي الخبرة دون أي تكلفة. ويساعد البرنامج المخترعين في الحصول على البراءات في بلدانهم وفي الولايات القضائية المختارة. ويسهل الحصول على البراءة توسيع نطاق الابتكار إما عن طريق المخترعين أنفسهم أو من خلال التعاون. وإطلاق برنامج مساعدة المخترعين، تساعد الويبو بالتالي على تعزيز الابتكار (الهدف 9) والحد من أوجه عدم المساواة (الهدف 10)، مع المساهمة أيضًا في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل وتوفير العمل اللائق للجميع (الهدف 8). وفي عام 2021، نما عدد المستفيدين الذين تم اختيارهم في إطار برنامج مساعدة المخترعين بنسبة 34 في المائة. ومنذ بداية البرنامج، تلقت 139 مستفيدًا الدعم ومنحت 15 براءة. ويشمل البرنامج ستة بلدان مشاركة في برنامج مساعدة المخترعين: كولومبيا والإكوادور والمغرب وجنوب إفريقيا وبيرو والفلبين. ووصلت الفعاليات المستهدفة، التي تركز على تحسين مهارات المخترعين في المجالات التي حددتها جهات الاتصال الخاصة بالبرنامج، إلى أكثر من 450 مستفيدًا محتملاً في عام 2021، وساهمت في التوسع المستمر وزيادة تأثير برنامج مساعدة المخترعين.

68. واستمر العمل أيضًا لإحراز تقدم في سياق مشروع جدول أعمال التنمية بشأن "زيادة دور المرأة في الابتكار وزيادة الأعمال، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية". ويساهم المشروع، الذي دخل عامه الثاني من التنفيذ، في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة من خلال دعم رائدات الأعمال عبر التدريبات والأنشطة الأخرى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعد دليل أفكار رائدة: دليل عن الملكية الفكرية للشركات الناشئة؛ وقدم تقرير عن التقييم الوطني إلكترونيًا إلى أصحاب المصلحة المحليين في أحد البلدان المستفيدة؛ وقدم تدريب افتراضي على نظام البراءات للمخترعات في ثلاث من البلدان المستفيدة؛ كما أطلق برنامج إرشاد دولي لدعم المخترعات بشأن كيفية استخدام نظام الملكية الفكرية في استراتيجيات التسويق الخاصة بهن.

## عاشرا. الملكية الفكرية والأجهزة القضائية

69. يساهم عمل الويبو مع الهيئات القضائية الوطنية والإقليمية في أداء دورها الحيوي في تسوية منازعات الملكية الفكرية التي تترتب عليها عواقب وخيمة على الحكومات والشركات والمجتمعات والأفراد، وفي كفاءة توازن نظام الملكية الفكرية البيئي وفعاليتها، الشيء الذي يمكن من ازدهار الابتكار (الهدف 9) ويساعد على تطوير الكفاءات البشرية والمؤسسية للسلطات القضائية للفصل في نزاعات الملكية الفكرية بشكل فعال ضمن أنظمتها القانونية المعمول بها (الهدف 16، ولا سيما الهدفان 3.16 و 6.16).

70. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركز عمل الويبو مع الهيئات القضائية على أربعة مجالات مختلفة. أولاً، واصلت المنظمة سعيها لإنشاء منابر للحوار بين الهيئات القضائية الوطنية والإقليمية لتمكين تبادل التجارب والخبرات بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك في الفصل القضائي في منازعات الملكية الفكرية. وفي عام 2021، جمع منتدى قضاة الملكية الفكرية السنوي للويبو 360 قاضياً من 88 بلداً و 6 سلطات قضائية إقليمية لمدة ثلاثة أيام من المناقشة حول الموضوعات المتعلقة بإدارة القضايا القضائية في منازعات الملكية الفكرية (مع التركيز بشكل خاص على قضايا البراءات في هذه النسخة). وانضم إلى المنتدى أكثر من نصف القضاة المشاركين من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وعلاوة على ذلك، استرسل تقديم سلسلة ندوات الويبو الإلكترونية للقضاة التي نظمت استجابة لوباء كوفيد-19 في عام 2020 في عام 2021، حيث ركزت الدورتان على تبادل ومناقشة السوابق القضائية الأخيرة في منطقة البحر الكاريبي ومحكمة العدل لجماعة الأنديز، حول الموضوعات ذات الصلة بالهيئات القضائية في جميع أنحاء العالم.

71. ثانياً، دأبت الويبو على إصدار منشورات وأدوات موارد أخرى تعزز الفهم العميق للموضوعات ذات الصلة بالأجهزة القضائية العالمية للملكية الفكرية، ومن ثم توعية القضاة في عملهم القضائي، وكذلك صانعي القرار المسؤولين عن هياكل الإدارة القضائية. وعلى وجه الخصوص، تقدم عمل نشر: "دليل الويبو بشأن الملكية الفكرية: الفلبين وفييت نام"؛ و"دليل الويبو القضائي لإدارة قضايا البراءات الدولية"؛ وتقرير متابعة المورد الذي نشرته الويبو بالاشتراك مع مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص (HCCH) في عام 2019، "حينما يلتقي القانون الدولي الخاص بالملكية الفكرية - دليل القضاة"<sup>23</sup>، وسيركز على التحديات العملية التي تواجهها المحاكم والمتقاضون في منازعات الملكية الفكرية عبر الحدود.

<sup>23</sup> المنشور متاح على الرابط: [https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo\\_pub\\_1053.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_1053.pdf)

72. ثالثاً، استمر تقديم دعم تكوين الكفاءات لإذكاء معارف القضاة وصقل مهاراتهم في مجال الملكية الفكرية. وفي عام 2021، واستجابة للطلبات الواردة من الدول الأعضاء للمساعدة في تكوين الكفاءات الوطنية للأجهزة القضائية في الفصل في منازعات الملكية الفكرية، نظمت الويبو دورات تدريبية وطنية في ألبانيا وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية والمغرب وبنا وكذلك حدتاً إقليمياً في لايفيا. وبناءً على طلبات من مدغشقر ومالي، وبعد التشاور مع هاتين الدولتين العضوين، نفذ نشاط ثنائي القومية لتكوين الكفاءات في هذين البلدين. وجرى بلورة طلب ورد من أوزبكستان في نشاط تكوين الكفاءات شبه الإقليمي تجاوز مدها القضاة في أوزبكستان ليصل أيضاً إلى كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان. وبالإضافة إلى الأحداث التدريبية، استجابت الويبو لطلب من جمهورية ترازيا المتحدة للحصول على المساعدة في إعداد خلاصة القوانين ونبذة عن القضايا (من المتوقع نشرها في عام 2022).

73. رابعاً، واصلت الويبو بناء علاقات تعاونها مع الدول الأعضاء لتعزيز نظام WIPO Lex<sup>24</sup>، وهو بوابة مجانية للنفاذ إلى المعلومات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم، وقد نظمت في ثلاث مجموعات: القوانين والمعاهدات والأحكام. وفي عام 2021، وسعت WIPO Lex مجموعة الأحكام لتشمل القرارات الرائدة من 24 جهازاً قضائياً. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل مجموعات قوانين ومعاهدات WIPO Lex توفير المصدر الأكثر شمولية وموثوقية ومرجعية للمعلومات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية المتاحة على شبكة الإنترنت. وفي عام 2021، أضافت ويو ليكس 660 قانوناً جديداً لما مجموعه 74 بلداً، و 3 معاهدات متعلقة بالملكية الفكرية. وتحتوي قاعدة البيانات الآن على أكثر من 16,500 قانون تغطي تشريعات وطنية متعلقة بالملكية الفكرية وأخرى مرتبطة بها في 200 هيئة قضائية؛ وإبرام 772 معاهدة ملكية فكرية، بما في ذلك 26 معاهدة تديرها الويبو.

### حادي عشر. التحكيم والوساطة

74. ظل مركز التحكيم والوساطة (مركز الويبو) يشكل عنصراً هاماً في تقديم خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الويبو لتعزيز التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية الدولي وبالتالي تعزيز مساهمة الويبو في تحقيق هدي التنمية المستدامة 9 و 17. ومن خلال اعتماد عدة سبل بديلة لتسوية المنازعات (ADR) خارج نظام المحاكم - لا سيما الوساطة والتحكيم، فضلاً عن تسوية منازعات أسماء الحقول - ييسر مركز الويبو تسوية المنازعات بين الأطراف من القطاع الخاص فيما يتعلق بالابتكار والتكنولوجيا وأعمال الملكية الفكرية الأخرى.

75. ومن شأن وساطة الويبو وتحكيمها تمكين الأطراف من خلال تعزيز مراقبتها لعملية تسوية المنازعات. وغالباً ما تخفف طبيعتها التوافقية من الخصومة، مما يسمح للأطراف ببدء علاقات تجارية مريحة أو مواصلتها أو تعزيزها. ويمكن أن تساعد إجراءات الوساطة والتحكيم للويبو أيضاً في تخفيف أعباء مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وغيرها من سلطات الملكية الفكرية، بما في ذلك المحاكم الوطنية. وبفضل هذه المزايا، تساهم الوساطة والتحكيم في الويبو في التطوير الأمثل لأصول الملكية الفكرية وتسخيرها في الاقتصاد، وبالتالي تعزيز الابتكار والإبداع الضروريين لتحقيق هدي التنمية المستدامة 9 و 17. وزادت جائحة كوفيد-19 من استخدام الأطراف لأدوات مركز الويبو الفعالة لإدارة القضايا إلكترونياً. وفي عام 2021، شهد مركز الويبو زيادة في عدد القضايا في إطار السبل البديلة لتسوية المنازعات التي يديرها الويبو: حيث تم إيداع 163 قضية وساطة وتحكيم، بالإضافة إلى 100 طلب للمساعي الحميدة لدى مركز الويبو، بمشاركة أطراف من 47 بلداً؛ ورفعت 5128 قضية بشأن أسماء حقول لدى الويبو، تغطي 8770 اسم حقول وتضم أطرافاً من 132 بلداً.

76. وبالإضافة إلى ذلك، كثف مركز الويبو من عقد ندوات وأنشطة تدريبية إلكترونية، استقطبت حوالي 22,500 مشارك مسجل من أكثر من 150 بلداً. وعزز مركز الويبو جهوده للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال عدد من الأنشطة، بما في ذلك الفعاليات التدريبية الموجهة للمعنيين في قطاعات الصناعة والقانون والأكاديمية وغيرهم من أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية، فضلاً عن المنشورات والموارد الأخرى المتاحة مجاناً على الإنترنت بشأن خيارات الحلول البديلة لتسوية المنازعات. واستجابة للطلب المتزايد، ركز مركز الويبو كذلك على صياغة أفضل ممارسات السبل البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالعمليات الإبداعية والابتكارية في البيئة الرقمية.

### ثاني عشر. إذكاء احترام الملكية الفكرية

77. واصلت الويبو على تعزيز التعاون الدولي بغرض إذكاء احترام الملكية الفكرية، وتهيئة مناخ سليم يتسنى فيه للملكية الفكرية أن تحفز على الابتكار والإبداع وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية تحقيقاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية المستهلك، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و 8 و 9 و 16. وتعتبر مشروعات وأنشطة عام 2021 الواردة أدناه ذات أهمية خاصة.

#### أ. الحوار السياسي الدولي

78. تجتمع اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (ACE) سنوياً وتسمح لأصحاب المصلحة بتبادل المعلومات والخبرات حول أكثر القضايا إلحاحاً في مجال إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام لها. وبينما تأجلت الدورة الخامسة عشرة للجنة الاستشارية المعنية

<sup>24</sup> <https://www.wipo.int/wipolex/en/index.html>

بالإنفاذ لضرورة ملحة (التي كانت مقررة في الأصل في أكتوبر 2020) بسبب جائحة كوفيد، فقد عقدت اللجنة الاستشارية حواراً إلكترونياً في 21 سبتمبر 2021 لخلق أرضية إضافية لحوار السياسات حول موضوع مستجدات مكافحة القرصنة والتزوير على الإنترنت. وتساهم دورات اللجنة الاستشارية، بما في ذلك حوار اللجنة الاستشارية عبر الإنترنت، في تنفيذ الهدف 8 (لا سيما الهدف 3.8) والهدف 9 (لا سيما الهدف 9.ب) من خلال تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية على المستويين الوطني والإقليمي، والتي بدورها تدعم خلق فرص عمل لائق للجميع في مجالات البحث والإبداع والابتكار. وعلاوة على ذلك، تولي اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ اهتماماً لمكافحة التقليد والقرصنة، وتساهم في تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة (لا سيما الهدفان 3.16 و 4.16) في المساعدة على الحد من التجارة غير المشروعة ومكافحة الجريمة المنظمة.

79. وواصلت الويبو مساهمتها في تحقيق الأهداف نفسها (3.16 و 4.16) عبر تيسير التعاون الدولي في إطار مبادرة WIPO ALERT وهي عبارة عن منصة آمنة على الإنترنت، تتيح للبلدان مشاركة المعلومات، حول المواقع الإلكترونية أو التطبيقات التي يُعتقد أنها تتعدى على حق المؤلف، مع قطاع صناعة الإعلانات، بهدف الحد من التدفقات المالية غير المشروعة من الإعلان إلى المواقع الإلكترونية التي تتعدى على حق المؤلف من الناحية التجارية.

#### ب. إدكاء الوعي

80. ساهمت المنظمة في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة باستحداث المزيد من الأدوات التعليمية لفائدة الشباب. وفي هذا الصدد أنشئ موقع إلكتروني يعرض القصة الكرتونية الهزلية "مانهوا" و "ويتون" على النمط الكوري، تتناول مسألة احترام حق المؤلف بثماني لغات، بما في ذلك اللغة الكورية واللغة البرتغالية. وجرت دبلجة حلقات الرسوم المتحركة الشهيرة للأطفال بشأن الملكية الصناعية، والتي تظهر شخصية البطريق الصغير الشهيرة المسماة "بورورو" باللغتين الصينية والبرتغالية وأُتيحت على قناة الويبو على موقع يوتيوب. وبدأ العمل على دبلجة رسوم "بورورو" المتحركة باللغة التايوانية. وأطلقت مسابقة للشباب بشأن احترام الملكية الفكرية وعرضت على صفحات إدكاء الوعي على موقع الويبو. وقد أُتيحت هذه الصفحات باللغتين الكورية والبرتغالية بالإضافة إلى لغات الويبو الرسمية الست.

81. وتعزيزاً للنمو الاقتصادي المستدام (الهدف 8) والابتكار (الهدف 9) على المدى الطويل، نفذت في الفلبين بالشراكة مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية تجربة أداة الويبو لتقييم احترام المستهلك للملكية الفكرية، تنتج معلومات مفصلة حول مواقف المستهلكين وسلوكهم فيما يتعلق بالسلع المقلدة والقرصنة الرقمية. وستساعد البيانات مكتب الفلبين للملكية الفكرية على استهداف حملات الاتصالات العامة بطريقة فعالة وميسرة التكلفة، بهدف تقليل الضرر الذي يلحق بالتجارة المشروعة من خلال الأنشطة المتعدية. وعلاوة على ذلك، أجريت دراسة ونشرت على موقع الويبو حول العلاقة بين توافر المحتوى السمعي البصري المرخص والطلب على المحتوى غير المرخص في منطقة البحر الكاريبي الناطقة باللغة الإنجليزية.

#### ج. تكوين الكفاءات

82. نظمت الويبو على مدار عام 2020 وشاركت في عدد من الفعاليات الافتراضية لتكوين كفاءات القضاة والمسؤولين عن إنفاذ القانون من مختلف الدول الأعضاء حول مواضيع إنفاذ الملكية الفكرية وإدكاء الاحترام للملكية الفكرية<sup>25</sup>، سواء على الصعيد الوطني أو دون الإقليمي أو الإقليمي. وعلاوة على ذلك، واصلت المنظمة مساعدة الدول الأعضاء في تخصيص المواد التدريبية لسلطات إنفاذ القانون لتحقيق في جرائم الملكية الفكرية ومقاضاة مرتكبيها. وأعدت نسختين جديدتين مخصصتين (واحدة لدولة أفريقية عضو والأخرى لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ).

83. وتسهم أنشطة وأدوات تكوين الكفاءات تلك بشكل مباشر في تحقيق الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة (لا سيما الهدف 3.8) من خلال تعزيز نهج الويبو الموجه نحو التنمية بغرض إنفاذ الملكية الفكرية، وهو جانب لا غنى عنه لتعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي وتحقيق العمالة الكاملة والمنتجة. كما تساهم في تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة (لا سيما الغايتان 3.16 و 6.16) من خلال مساعدة المؤسسات الوطنية في ضمان أن تكون أنظمتها فعالة وشفافة وعادلة قدر الإمكان ومجهزة للتصدي للاتجار غير المشروع وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية بشكل فعال.

#### د. المساعدة التشريعية

84. قدمت الويبو على مدار عام 2021 المساعدة التشريعية لإحدى عشرة دولة عضو في هذا المجال من أجل المساعدة على خلق بيئة مستدامة تحترم الملكية الفكرية وكفالة الامتثال للالتزامات المنصوص عليها في الجزء الثالث من اتفاق تريبس. ويساهم هذا العمل في تنفيذ الهدف 8 (لا سيما الغاية 3.8) والهدف 9 (لا سيما الغايتان 5.9 و 9.ب) من خلال تعزيز بيئة مواتية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل اللائقة وريادة الأعمال والبحث والإبداع والابتكار. وعلاوة على ذلك، تهدف المساعدة التشريعية المقدمة إلى الدول

<sup>25</sup> تفاصيل الحدث على الرابط: <https://www.wipo.int/enforcement/en/activities/current.html>

الأعضاء أيضًا إلى منع الاتجار غير المشروع بالسلع المحمية بموجب الملكية الفكرية أو مكافحته، وبالتالي المساهمة في تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة (لا سيما الغاية 4.16).

### ثالث عشر. التعاون الإنمائي

85. واصلت المنظمة تقديم الدعم للدول الأعضاء في الويبو تعزيزًا للابتكار والإبداع والاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية من أجل تنميتها الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية. ودأب عمل الويبو في مجال التعاون الإنمائي على الاسترشاد بمبادئ جدول أعمال التنمية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفيما يلي ملخص للمبادرات الرئيسية التي نفذتها الويبو في عام 2021 والتي تتعلق بتحقيق أهداف خطة عام 2030.

#### أ. المبادرات الإقليمية

86. استضافت الويبو، في سياق اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، مؤتمرًا دوليًا بشأن "الابتكار في التكنولوجيات الخضراء من أجل التنمية المستدامة"<sup>26</sup> يومي 22 و 23 نوفمبر 2021. وحضره أكثر من 1300 مشارك، واختتم الحدث بإجماع المتحدثين والجمهور على أهمية دعم الابتكار في مجال التكنولوجيات الخضراء لضمان مستقبل أكثر أمانًا واخضرارًا للأجيال القادمة مع حفز النمو الاقتصادي في الوقت نفسه. ولمست المناقشات ذات صلة معظم أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الأهداف 6 و 7 و 8 و 9 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15. وبمناسبة المؤتمر، عرضت قصص نجاح الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الخضراء<sup>27</sup>. وتسلط دراسات الحالة الضوء على كيفية استخدام هذه الشركات للملكية الفكرية للاستفادة من أصولها، فضلًا عن مساهمة حلولها المبتكرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

87. وفي إطار جهود المنظمة للمساعدة في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة (انظر القسم الأول)، دعمت الويبو عملها في تعزيز التوازن بين الجنسين وتمكين مشاركة المرأة في مجال الملكية الفكرية. وعقب قرار من لجنة التنمية بناءً على اقتراح المكسيك، أنشئ منتدى لإذكاء الوعي بأهمية تمكين وزيادة مشاركة المرأة في نظام الملكية الفكرية الإيكولوجي في عام 2021، تخلله عقد سلسلة من الدورات التشاركية بشأن "سد الفجوة الجنسانية القائمة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية"<sup>28</sup>. ونُظمت ثلاث دورات تشاركية في عام 2021. وقد بحثت في العوائق التي تواجهها المرأة في النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية؛ واستكشاف المبادرات الحالية لأصحاب المصلحة المتعددين في هذا المجال؛ وسلطت الضوء على بعض الممارسات الجيدة في تصميم خدمات الملكية الفكرية والتوعية وتقديم الخدمات، فضلًا عن التدريب على الملكية الفكرية وثقافة مجتمع الملكية الفكرية. وقد حضر دورات المشاركة أكثر من 600 مشارك من أكثر من 60 بلدًا.

88. وبالإضافة إلى ذلك، تابع مشروع جدول أعمال التنمية بشأن "تسجيل العلامات الجماعية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية"<sup>29</sup> إحراز تقدم في البلدان الأربعة المستفيدة: بوليفيا والبرازيل والفلبين وتونس. ويهدف المشروع إلى تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي حول الفوائد المحتملة لتسجيل العلامات الجماعية واستخدامها في وسط الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات المحلية في البلدان النامية، فضلًا عن تمكين المؤسسات المحلية والوطنية من دعم الأعمال التجارية في هذا المجال. ويساهم المشروع عبر دعم المنتجين والمؤسسات المحلية في تعزيز فرص عمل المجتمعات المحلية ونموها الاقتصادي؛ حفز الابتكار؛ والحد من عدم المساواة؛ وتعزيز المؤسسات (أهداف التنمية المستدامة 8 و 9 و 10 و 16).

#### ب. الأكاديمية

89. واطلبت أكاديمية الويبو على دعم الوفاء بالتزام المنظمة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة (ولا سيما أهداف التنمية المستدامة 4 و 5 و 9 و 10 و 17) من خلال الاستجابة للاحتياجات التدريبية للدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، وسع برنامج التعليم عن بعد نطاق خدماته لتقديم برامج شهادات جديدة لإقرار مستويات مهارات وكفاءات الملكية الفكرية ودورات تنفيذية ومخصصة جديدة تتناول القطاعات الرئيسية. كما رفع من عدد اللغات المستخدمة في تقديم الدورات. واستمرارًا في الاستجابة للطلب على التعليم والتدريب الافتراضي بسبب جائحة كوفيد-19، قدمت الأكاديمية أكثر من 350 دورة وما يقرب من 250 محاضرة مباشرة ضمن البرامج التعليمية. وواصل برنامج التعليم عن بعد العمل كعضو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: التعلم- اللجنة التوجيهية، وهي مبادرة أنشأها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) لتوفير بوابة مشتركة لموارد التعليم الإلكتروني حول الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. واعترافًا بالدور النشط وإمكانيات الشباب في تعزيز تعليم الملكية الفكرية، عين 7 سفراء شباب للملكية الفكرية.

<sup>26</sup> <https://www.wipo.int/meetings/en/2021/ip-development-conference.html>

<sup>27</sup> <https://www.wipo.int/meetings/en/2021/ip-development-conference.html>

<sup>28</sup> [https://www.wipo.int/women-and-ip/en/news/2021/news\\_0009.html](https://www.wipo.int/women-and-ip/en/news/2021/news_0009.html)

<sup>29</sup> صفحة موقع المشروع متاحة على الرابط: <https://www.wipo.int/collective-marks/en/index.html>

90. وشهدت برامج درجة الماجستير المشتركة للأكاديمية، والتي تسهل النفاذ إلى التعليم العالي في مجال الملكية الفكرية، تخرج أكثر من 227 مشاركًا، مسجلين في ثماني دورات دراسية في عام 2021. وبفضل شراكتها مع الجامعات ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية، استفاد حوالي 1430 مشاركًا من 21 برنامجًا للمدارس الصيفية للويبو. وفي عام 2021، في إطار برنامج التطوير المهني (PDP) التابع للأكاديمية الويبو، بالاشتراك مع 19 مؤسسة شريكة، استفاد 170 مسؤولًا حكوميًا من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان الأقل نمواً من الدورات المتقدمة القائمة على تنمية المهارات المقدمة إلكترونياً. ومن أصل 170 متدرباً (54٪ منهم نساء)، أكمل 153 مشاركًا جميع المراحل وأنجزوا ما مجموعه 153 مشروعًا قيد التنفيذ حالياً في بلدانهم.

91. وفي عام 2021، تحقق هدف إضفاء الطابع المحلي على الدورة العامة للأكاديمية الويبو حول الملكية الفكرية وغيرها من الدورات المتخصصة، بما في ذلك النسخة العربية من برنامج الملكية الفكرية للشباب والمعلمين، للاستخدام الوطني. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مشروع المؤسسات الوطنية للتدريب في مجال الملكية الفكرية (IPTI) التابع للأكاديمية يدعم البلدان في تطوير قدراتها التدريبية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتمكينها من تصميم وتقديم تدريب في مجال الملكية الفكرية يلبي احتياجاتها التنموية على أفضل وجه. ومنذ إطلاق هذه المشاريع، نظمت المؤسسات الوطنية التسع أكثر من 5000 نشاط تدريبي في مجال الملكية الفكرية استفاد منه أكثر من 250,000 مشارك يساهمون في تحقيق أهداف تكوين الكفاءات للغاية 17 من أهداف التنمية المستدامة.

92. ومن خلال ضمان التكافؤ بين المشاركين من الرجال والنساء، قدم برامج الأكاديمية مساهمة واضحة في تنفيذ الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2021، بلغت مشاركة النساء 54 في المائة مقابل 46 في المائة للرجال. وعلاوة على ذلك، واصلت الأكاديمية تقديم نسخ يسهل النفاذ إليها من الدورة العامة للأكاديمية بشأن الملكية الفكرية (DL-101) بجميع لغات الأمم المتحدة والبرتغالية. وأعدت الدورة لزيادة نطاق الأعمال التي تتيح فرصاً أكبر لتدريب وتعليم ذوي الإعاقة وتمكينهم من التطور مهنيًا (الهدف 10)، وقد حضر الدورة 864 مشاركًا من معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات في عام 2021.

#### ج. البلدان الأفريقية

93. ظلت المساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء في المنطقة متماسية مع الاتفاق المبرم بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية<sup>30</sup> (WAO). واستكمل في عام 2021 تصميم كتيبات بشأن إجراء تدقيق مؤسسي للملكية الفكرية وإنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا في الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير بموجب الاتفاق المبرم بين المنظمات الثلاث وخطة عمل هراري. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت سلسلة من حلقات العمل بموجب ذات الاتفاق، بهدف إطلاع المؤسسات على الجوانب الأساسية لإدارة الأصول غير الملموسة لتعزيز قدرات أعمالها التنافسية والحد من مخاطر الأعمال.

94. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت المساعدة المقدمة إلى البلدان الأفريقية أيضًا على مجال التوسيم والتصاميم. وعُقد مؤتمر إقليمي على شبكة الإنترنت بشأن التصاميم لإذكاء الوعي بالتصاميم الصناعية في أوساط الأعمال التجارية والمصممين والفنانين في دول غرب أفريقيا. كما نفذت مشاريع التوسيم في مجال الملكية الفكرية في بوتسوانا والكاميرون وغانا ومدغشقر وموريشيوس لإثبات فائدة الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية من أجل التنمية. وتركز المشاريع على تحديد استراتيجيات التوسيم لأصحاب المصلحة الوطنيين قصد تسويق منتجاتهم، مما قد يؤدي إلى تعزيز الجودة والتصميم، وحتى في تسجيل علامة تجارية أو علامة جماعية، كما في حالة نساجي السلال في بوتسوانا. ونظمت ندوة إقليمية إلكترونية بشأن نظام لشبونة والنظام الاجتماعي والاقتصادي لحماية البيانات الجغرافية للبلدان الناطقة بالبرتغالية أيضًا في عام 2021. وساهمت هذه الأنشطة في أهداف التنمية المستدامة 1 و 2 و 3 و 5 و 8 و 10.

95. وبالإضافة إلى ذلك، تبلورت سلسلة من المبادرات التي تركز على مختلف القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مثل: "1" درجة الماجستير في برامج الملكية الفكرية؛ و"2" مشروع تدريب المدربين؛ و"3" تنسيق مشروع أنظمة المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية؛ أو "4" تنظيم حدث إقليمي بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية. وساهمت هذه المبادرات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 1 و 3 و 8 و 16.

#### د. البلدان العربية

96. ظلت المساعدة المقدمة إلى البلدان العربية متصلة بتحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة، وبشكل أساسي الغايات 4 و 5 و 8 و 9 و 16 و 17. ويمكن تجميع المشاريع والأنشطة في الفئات الثلاث التالية: الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية. فعلى المستوى الإقليمي، عُقدت ندوة إلكترونية مخصصة للملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة بهدف إذكاء الوعي بالقضايا الرئيسية المتعلقة بالملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة؛ واستعرض اجتماع تنسيقي افتراضي لرؤساء مكاتب الملكية الصناعية العمل المنجز منذ الاجتماع السابق وناقش تطورات الملكية الفكرية؛ ونظمت حلقة عمل إلكترونية لتكنولوجيا المعلومات بشأن أنظمة الويبو

<sup>30</sup> OAPI: المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية؛ ARIPO: المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية



المتعلقة بإدارة الملكية الفكرية والخدمات الإلكترونية لمكاتب الملكية الفكرية. وعقد اجتماع افتراضي لإذكاء الوعي بأهمية سياسات الملكية الفكرية لتطوير الابتكار داخل الجامعات.

97. وعلى المستوى دون الإقليمي، نُظمت حلقات عمل ودورات تدريبية حول مواضيع مختلفة: "1" حماية الأسرار التجارية في دول مجلس التعاون الخليجي الست؛ "2" إدارة منصة IPAS من أجل تقديم خدمات أفضل للملكية الفكرية من خلال الاستخدام الفعال للنظام وأتمتة مختلف أنواع الملكية الفكرية الإدارية؛ "3" الملكية الفكرية وريادة الأعمال النسائية؛ "4" سياسات الملكية الفكرية والاعتبارات الاستراتيجية المتعلقة بالظروف والاتجاهات الدولية وأفضل الممارسات بشأن استخدام نظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية ومجالات التعاون الممكنة في سياق حوار الملكية الفكرية بين اليابان ودول عربية مختارة؛ و "5" الفحص في المرحلة الوطنية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في البلدان التي لم تسمح فيها الأوضاع المحلية للويبو بإجراء تدريبات مماثلة لفترة طويلة من الزمن.

98. وعلى الصعيد الوطني، استمر تنفيذ عدة مشاريع في المنطقة. ويسعى مشروع إنشاء خدمة دعم الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة الموجهة نحو التكنولوجيا إلى مساعدة تلك الكيانات على استخدام نظام الملكية الفكرية على نحو أفضل. وانضم المغرب والمملكة العربية السعودية إلى المشروع في يوليو 2021. وأطلق مشروع وضع مبادئ توجيهية لفحص طلبات العلامات التجارية لمديرية التجارة الخارجية والملكية الفكرية في البحرين في أكتوبر 2021، بهدف المساعدة في توحيد القرارات الإجرائية وبالتالي تقليل احتمالية الأخطاء وتعزيز إمكانية التنبؤ بالنتائج لمستخدمي نظام تسجيل العلامات التجارية. وأحرز مشروعان بشأن سياسات الملكية الفكرية للجامعات تقدماً ملموساً في مصر والأردن. كما يتواصل تنفيذ المشروع المتعلق بسياسات الملكية الفكرية لفائدة "Institut Pateur Tunis" بهدف وضع سياسات الملكية الفكرية الخاصة بالمعاهدة لتشجيع الابتكار. وبالإضافة إلى ذلك، وقّع على سلسلة من اتفاقات مستوى الخدمة ومذكرات تفاهم حول مواضيع مختلفة في عام 2021، ونُفذت أنشطة تدريب وتوعية وطنية.

#### هـ. آسيا والمحيط الهادئ

99. تمحورت المساعدة المقدمة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في عام 2021 حول وصولها مباشرة إلى رواد الأعمال والمبتكرين باستخدام التكنولوجيا الشبكية وإنشاء أدوات المساعدة الذاتية بهدف الإعانة في إنشاء بيئة مواتية لتعزيز التوسيم ونقل التكنولوجيا واستخدام الملكية الفكرية على نحو الأفضل عموماً. وتستلزم هذه الاستراتيجية دعم الشركات والكيانات المنتجة للتكنولوجيا (الجامعات) وسياساتها وهيكلها وممارساتها وعملها باستخدام الملكية الفكرية كأداة لدعم المخرجات والنتائج في مجال الابتكار.

100. ورمت أنشطة المساعدة إلى دعم رواد الأعمال تعزيزاً لتنمية الأعمال التجارية عبر الاستخدام الاستراتيجي للمعرفة والمهارات والأدوات المتعلقة بالتوسيم. ومن أبرز الإنجازات التي تحققت إنشاء مكاتب التوسيم في البلدان المستفيدة لتقديم الدعم لمجتمعات الأعمال المحلية؛ وتعزيز الأعمال التجارية من خلال الاستخدام الاستباقي والاستراتيجي المعزز للملكية الفكرية في توسيم المنتجات وتصميمها؛ ومواصلة تطوير خدمات الملكية الفكرية من خلال التدريب وإنشاء هيكل "Hub and Spokes"؛ ودعم الشركات المختارة لتطوير استراتيجيات التوسيم الكاملة؛ وتعزيز تبادل الخبرات الوطنية وفيما بين البلدان وإدارة المعرفة عبر بناء مجتمع شبكي من المهنيين والمؤسسات. واستفادت من هذه المبادرات مجموعة من البلدان: بوتان وكمبوديا وإيران وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وساموا.

101. واستهدفت أنشطة المساعدة دعم الكيانات المنتجة للتكنولوجيا لتكوين كفاءات مديري التكنولوجيا والباحثين والجهات الفاعلة الأخرى عبر تعلم الملكية الفكرية واستخدامها للمشاركة الفعالة في عملية تحويل الاختراعات والتكنولوجيات إلى منتجات وخدمات ومنشآت. وركزت بعض المبادرات الرئيسية على المساعدة في بناء مكونات الملكية الفكرية للنظام الإيكولوجي المحلي للابتكار بالاعتماد على مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا بالجامعة؛ وتطوير الخبرة في إدارة التكنولوجيا القائمة على الملكية الفكرية وتسويقها في الأكاديمية والصناعة والحكومة؛ وتقوية الروابط وخلق مجتمع شبكي من الفاعلين في مجال الابتكار في الدولة والمنطقة. واستفادت من هذه المبادرات ماليزيا والفلبين وسريلانكا وتايلاند.

102. ومضت بلدان هذه المنطقة في تلقي الدعم لتكوين الكفاءات في عدد من المجالات، مثل: تنفيذ سياسات الملكية الفكرية المؤسسية وإدارتها؛ ومعلومات البراءات ومهارات التصميم؛ والقدرة على صياغة البراءات والمقاضاة؛ والمعرفة التي تركز على الأعمال التجارية بشأن الملكية الفكرية (خاصة البراءات)؛ واستراتيجيات عملية للاستفادة من البراءات وشؤون الملكية الفكرية الأخرى؛ ومهارات إدارة الملكية الفكرية (في كل مرحلة من مراحل سلسلة قيمة الابتكار)؛ وهيكل مكتب نقل التكنولوجيا ووظائفه ونموذج أعماله؛ وآلية تمويل البحث والتطوير والابتكار في الجامعات؛ ومنصات الربط بين الجامعات والصناعة والحكومة؛ والشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التعاون بين التكنولوجيا والأعمال.

#### و. أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

103. ظلت المساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء في هذه المنطقة وفيه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على عدة مستويات. أولاً ، قدم الدعم لوضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية وتيسير دمج الملكية الفكرية في سياسات الابتكار والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمساهمة في أهداف التنمية المستدامة 4 و 5 و 9 و 16. وبحلول ديسمبر 2021، عملت 24 بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من أصل 31 بلداً مع الويبو على تطوير استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية. وخلال عام 2021، قدمت المساعدة لإعداد خمس استراتيجيات وطنية: اثنان منها قيد الصياغة (السلفادور وغواتيمالا) وواحدة (بيرو) تنتظر حالياً الموافقة النهائية. كما قدمت المساعدة من أجل تنفيذ استراتيجيتين وطنيتين للملكية الفكرية (البرازيل وباراغواي). وبالإضافة إلى ذلك، تلقت المكسيك المساعدة في تطوير أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في المنطقة مصممة خصيصاً للشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في تحقيق هدي التنمية المستدامة 8 و 9. وأخيراً، تلقت بنما أيضاً مساعدة في صياغة وإنشاء إطار تشريعي وطني مناسب لحفز الابتكار ونقل التكنولوجيا.

104. بالإضافة إلى ذلك، ومن نبع روح الشراكة والتعاون الواردة في خطة عام 2030، تعززت الشراكات مع جهات فاعلة متعددة في تلك المنطقة<sup>31</sup>. ودعماً لأهداف التنمية المستدامة 4 و 9 و 17، نُظمت دورات تدريبية وأنشطة أخرى لتكوين الكفاءات في عام 2021. ونُظّم تدريب متقدم على الإنترنت لفاحصي البراءات في المنطقة بهدف تطوير كفاءات محددة بشأن فحص البراءات في مجال التكنولوجيا الحيوية وتعزيزها، وتعزيز مهارات الفحص المحلي وتحديثها. كما عُقدت حلقة عمل حول الفحص الموضوعي في المرحلة الوطنية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات لبلدان الكاريبي، لتحقيق الأهداف التالية: "1" تنمية مهارات موظفي مكاتب الملكية الفكرية بشأن استخدام منتجات أعمال الفحص من المراحل الوطنية الأخرى؛ "2" تعزيز العمل المشترك الذي يستفيد من أعمال الفحص بين المكاتب الرئيسية والمكاتب ذات موارد الفحص المحدودة؛ "3" توعية المديرين بالفرص والآثار المترتبة على زيادة شفافية الفحص في المراحل الوطنية بسبب ظهور منصات العمل المشترك.

105. وأحرز مشروع جارٍ يسعى إلى توفير نهج "منطق التفكير" في الملكية الفكرية والابتكار في مجال الاقتصاد الأزرق المتنامي سريعاً في الدول الجزرية الصغيرة النامية في الجماعة الكاريبية (SIDS)، تقدماً خلال عام 2021. وفي أغسطس 2021، استكملت عملية تتبع جغرافي لجميع أنشطة الابتكار وريادة الأعمال التي تنفذها المؤسسات والشركات والأفراد في فضاء الاقتصاد الأزرق للجماعة الكاريبية. كما استكملت بنجاح ثلاث حلقات عمل افتراضية (من أغسطس إلى ديسمبر) وشملت دورات التفكير مع أصحاب المصلحة لتكوين الكفاءات وتوفير مجموعات المهارات والأدوات والمنهجيات لحماية وتسويق الملكية الفكرية التي قد تساهم في النمو الاقتصادي في قطاع الاقتصاد الأزرق.

106. وفي مجال المساواة بين الجنسين والابتكار (أهداف التنمية المستدامة 5 و 9 و 17)، وضع برنامج تدريبي نموذجي جديد بشأن إدارة الملكية الفكرية للمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات<sup>32</sup>، بهدف بناء المهارات بين النساء المشاركات، وتمكينهن من رفع قيمة اختراعاتهن ومعرفتهن من خلال الاستفادة من الملكية الفكرية، وتوفير التوجيه لدمج الملكية الفكرية في خطط التنمية/الأعمال/الابتكار الخاصة بهن. وقد شاركت بالفعل 32 امرأة من شيلي وكولومبيا وجمهورية الدومينيكان والمكسيك. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت شيلي وكولومبيا وكوستاريكا وبيرو، بدعم من الويبو، شبكة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية والنوع الجنساني في يونيو 2021. وكان هدفها الرئيسي هو تعزيز الملكية الفكرية على المستوى الإقليمي، مع مراعاة المنظور الجنساني، وتقليل فجوة عدم المساواة القائمة بين الجنسين وتسهيل تبادل أفضل الممارسات بين البلدان وتبادل المعلومات والخبرات حول هذا الموضوع وتعزيز جدول أعمال النوع الجنساني في مجال الملكية الصناعية. وقد انضمت الأرجنتين وجمهورية الدومينيكان والإكوادور وأوروغواي إلى الشبكة. ونشرت الويبو أول تدريب إقليمي على الإنترنت حول المنظورات الجنسانية في إدارة مكاتب الملكية الفكرية ووظائفها في أمريكا اللاتينية.

#### أ. البلدان الأقل نمواً

107. في عام 2021، واصلت المشاريع المتعلقة بنقل التكنولوجيات الملائمة إلى البلدان الأقل نمواً إحراز تقدم نحو تحقيق هدف مساعدة هذه البلدان في تلبية احتياجاتها الإنمائية وبناء القدرات المؤسسية من خلال استخدام المعلومات التقنية والعلمية ومعلومات البراءات. وبصرف النظر عن المساعدة في تلبية الاحتياجات الإنمائية الخاصة للبلدان، تساهم هذه المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المختلفة، مثل الغايات 1 و 5 و 9 و 17. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دخلت المشاريع مرحلة حاسمة في إعداد خطط الأعمال المتعلقة بتكنولوجيات محددة. وفي موزمبيق، سيكون للتطبيق النهائي لأجهزة هضم لاهوائية لتحويل النفايات إلى غاز حيوي وأسمدة بيولوجية على مستوى المجتمع من لدن المزارعين، وقع إيجابي على الاستدامة البيئية (الهدف 15) والأمن الغذائي (الهدف 2) وإيرادات المناطق الريفية والتوظيف (الهدف 8). وستساعد تكنولوجيا حاضنات الأسماك المحددة على تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية (الهدف 2) وستعود بفوائد طويلة الأجل على العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف 8). وفي السنغال، ستساهم التكنولوجيا

<sup>31</sup> برنامج *Programa Iberoamericano de Propiedad Intelectual (IBEPI)*، ومنظمة دول شرق الكاريبي (OECS)، والجماعة الكاريبية (CARICOM)، وجماعة دول الأنديز (CAN)، وجمعية *Asociación Interamericana de la Propiedad Intelectual (ASIPI)*، ومنندى *Foro para el Progreso de América del Sur (PROSUR)*، ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO)، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية (IDB)، وأمانة التكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى (SIECA)

<sup>32</sup> مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

المحددة لتجفيف البصل والمانجو في الزراعة والأمن الغذائي (الهدف 2) وخلق فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي (الهدف 8)، بما في ذلك عن طريق تعزيز إمكانات تصدير هذه المنتجات. وفي أوغندا، ستساهم التكنولوجيا المحددة بتجميع مياه الأمطار، والتي في طور إعداد خطة عمل لها، بشكل كبير في تحسين الحصول على المياه (الهدف 6)، وستساهم التكنولوجيات البديلة للطوب المحروق في مواجهة تحديات الإسكان (الغاية 11).

108. واستمر العمل أيضا للمساهمة في الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة في أقل البلدان نموا. ويشمل ذلك تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال استخدام أدوات الملكية الفكرية في البلدان الأقل نموا من بين المجالات ذات الأولوية. واستهدف تنفيذ المشروع الرئيسي في عام 2021 رائدات الأعمال. وقد وضع المشروع لحفز رائدات الأعمال على أخذ زمام المبادرة وتوجيههن ودعمهن، وكذلك المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، في استخدام الملكية الفكرية لتطوير المنتجات وتسويقها. وبعد نجاح المشروع في أوغندا، تم تنفيذه من جديد في السودان وكمبوديا في عام 2021. وعرفت الندوات حضور 84 امرأة من رائدات الأعمال اللواتي يرغبن بمعرفة كيفية استخدام نظام الملكية الفكرية لإضافة قيمة إلى أعمالهن وتدعم نموها. كما بدأ العمل لإعداد تقييم لاحتياجات الملكية الفكرية للتأكد من استخدام رائدات الأعمال لأدوات الملكية الفكرية في تنزانيا وتحديد الصعوبات التي واجهتها في استخدام نظام الملكية الفكرية. وقد مكن المشروع من إنشاء مجتمع متنامٍ من رائدات الأعمال الماهرات اللواتي يمكنهن إلهام وتحفيز نساء أخريات في أقل البلدان نمواً، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب.

109. وبالإضافة إلى ذلك، توصلت الدراسات القطاعية بشأن القضايا المواضيعية الشاملة حول الانتفاع بالملكية الفكرية لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان الأقل نمواً. وفي هذا الصدد، أعدت دراسة لاستكشاف كيفية تسخير أدوات الملكية الفكرية لتحسين الأمن الغذائي وتوليد الدخل وتخفيف حدة الفقر والقدرة التنافسية للصادرات في البلدان الأقل نمواً. وتساهم هذه المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 1 و 2 و 3 و 5 و 9 و 12 و 15.

#### ح. البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة

110. واصلت المساعدة المقدمة إلى البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة مساهمتها في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الغايات 4 و 5 و 8 و 9 و 16 و 17. وظل تعزيز أهمية وضع وتنفيذ خطط شاملة لاستراتيجيات وطنية للملكية الفكرية طويلة الأجل وشاملة لتلبية احتياجات الدول الأعضاء، والمساعدة في تحقيق ذلك، أولوية من أولويات عام 2021. وخلال هذه الفترة، اعتمد بلدان جديداً استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية (بيلاروس وتركمانستان)، فيما وضع ثلاثة بلدان الصيغة النهائية للاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية (ألبانيا، أرمينيا، البوسنة والهرسك)، وبدأت ثلاثة بلدان أخرى وضع استراتيجيات جديدة (الجبل الأسود وجمهورية مولدوفا وطاجيكستان وأوزبكستان وقيرغيزستان). وركزت المساعدة أيضاً على دعم مختلف مشروعات وأنشطة تدريس الملكية الفكرية حول مواضيع مختلفة وتنسيقها، مثل تسويق الملكية الفكرية (الهدف 4).

111. وتماشياً مع الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، واصلت الندوات المتنقلة عبر الإنترنت تعزيز المساواة بين الجنسين، وإبراز دور المرأة في العملية الإبداعية. وقد عرضت بلغات مختلفة وعرفت تسجيل أكثر من 8,404 شخص ومشاركة 4,080 مشارك. كما تعاونت الويبو مع مكتب بولندا للبراءات بغرض توعية المجتمعات النسائية المحلية بشأن المؤشرات الجغرافية، مع إيلاء اهتمام خاص للحرف اليدوية، عبر تنظيم حدثين يركزان على المؤشرات الجغرافية للمجتمعات النسائية المحلية في ذلك البلد.

112. ودعماً لتحقيق الهدفين 8 و 9 من أهداف التنمية المستدامة، نظمت سلسلة من الأنشطة ونسقت بشكل مشترك في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، مثل المؤتمر الدولي الخامس عشر للابتكار والإبداع في الاقتصاد في بولندا؛ ومؤتمر ليتوانيا أولاً " التعاون بين العلوم والأعمال: القضايا والآفاق"؛ أو حلقة عمل بشأن مؤشر الابتكار العالمي في جورجيا. ونفذ مشروع تحديد ودعم عمق وتنوع الخدمات المقدمة على وجه التحديد للشركات الصغيرة والمتوسطة في أوروبا الوسطى ودول البلطيق ودول البحر الأبيض المتوسط. وأطلق مشروع حول المجمعات التكنولوجية بهدف تعزيز الابتكار ودعم تطوير التكنولوجيا في بلدان القوقاز وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية.

#### باء. الأنشطة والمبادرات التي اضطلعت بها الويبو بصفتها طرفاً في منظومة الأمم المتحدة

113. واصلت الويبو المساهمة، في نطاق ولايتها، في المناقشات ذات الصلة بشأن تنفيذ خطة عام 2030، كعضو أو مراقب في مختلف المنتديات. وقدمت الويبو مساهمات تقنية ومعلومات إلى العمليات والمبادرات المعنية متعددة الأطراف، مما يضمن الاستفادة هذه المبادرات بشكل كامل من معارف الويبو وخبرتها في تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. كما ساهمت المنظمة بتقديم معلومات واقعية من خلال مجموعة واسعة من التقارير والمنشورات لتعزيز الوعي ببرامجها وخدماتها لكي يتسنى استخدامها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

114. عُقدت دورة عام 2021 للمنتدى السياسي الرفيع المستوى في الفترة من 6 إلى 15 يوليو 2021. وقد اشتمل على جزء وزارى مدته ثلاثة أيام، حيث قدم خلاله 42 بلدا عروضاً وطنية طوعية بشأن تنفيذها لخطة عام 2030. وتناول المنتدى موضوع "الانتعاش المستدام والمرن من جائحة كوفيد-19 الذي يعزز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة: بناء مسار شامل وفعال لتحقيق خطة عام 2030 في سياق عقد من العمل والتنفيذ من أجل التنمية المستدامة". واستكشف المشاركون الاستجابة لوباء كوفيد-19 وتأثيراته، فضلاً عن السياسات والتعاون الدولي الذي يمكن أن يساعد في السيطرة على الوباء وعواقبه. كما تناولوا مسألة كيفية إعادة العالم إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، في غضون عقد من العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

#### ب. مناقشات حول التجارة والصحة

115. شاركت الويبو في العديد من الاجتماعات الحكومية الدولية والمشاركة بين الوكالات في مجالي التجارة والصحة فيما يتعلق بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، لضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع في كل المراحل العمرية. وفي سياق كوفيد-19، شاركت الويبو في اجتماعات مجلس تريبس لمنظمة التجارة العالمية حيث جرت مناقشات حول اقتراح تعليق اتفاق تريبس المتعلق بالحصول على لقاحات كوفيد-19 ووسائل علاجه ومعداته. وفي اجتماعات مجلس تريبس في يوليو وأكتوبر 2021، أدلت الويبو ببيانات عن أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في تنفيذ اتفاق تريبس وكيفية إبراز برامجها في مجال المرأة والملكية الفكرية.

116. وحضرت الويبو الدورات الافتراضية لجمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في الفترة من 24 إلى 31 مايو 2021 والدورة التاسعة والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في 2 يونيو 2021. ويدعو قرار منظمة الصحة العالمية WHA73.1 بشأن الاستجابة لكوفيد-19 صراحة المنظمات الدولية إلى أن تتماشى مع مرونة اتفاق تريبس فيما يتعلق بعملها في تسهيل الحصول العادل وفي الوقت المناسب على أدوية ولقاحات كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الويبو في المناقشات التي دارت في هيئات منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بإبرام معاهدة محتملة بشأن الجائحة، بما في ذلك الدورة الخاصة لجمعية الصحة العالمية في الفترة من 29 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2021، وعدة دورات رسمية واجتماعات ما بين الدورات للفريق العامل المعني بتعزيز درجة تاهب منظمة الصحة العالمية والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية (WGPR) طوال شهري أكتوبر ونوفمبر 2021.

117. وبالإضافة إلى ذلك، أتاحت منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ترجمات للدراسة المحدثة بشأن تعزيز النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار بجمع لغات الأمم المتحدة<sup>33</sup>. ويبحث المنشور في التفاعل بين مجالات السياسة الصحية والتجارة والملكية الفكرية، وكيفية تأثير ذلك على الابتكار والنفاذ إلى التكنولوجيات الطبية، مثل الأدوية واللقاحات والأجهزة الطبية. ونُشر الملحق الخاص المحدث للدراسة حول كوفيد-19 في أكتوبر 2021<sup>34</sup>. ووافق المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية في اجتماعهم المنعقد في 15 يونيو 2021 على تعزيز وتركيز الدعم في سياق جائحة كوفيد-19 ضمن إطار التعاون الثلاثي القائم<sup>35</sup>. واتفق الأطراف الثلاثة على وجه الخصوص على تنظيم سلسلة من حلقات العمل لتكوين الكفاءات وتنفيذ برنامج مشترك للمساعدة التقنية الثلاثية. وعقدت حلقة العمل الأولى في 27 سبتمبر 2021.

118. وفيما يتعلق بمسائل التجارة والتنمية، عززت المنظمة العالمية للملكية الفكرية تعاونها مع مركز التجارة الدولية فيما يتعلق بمكتب مساعدة التجارة العالمية، وهو مبادرة متعددة الوكالات يقودها بشكل مشترك مركز التجارة الدولية والأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية. وتهدف المبادرة إلى تبسيط أبحاث السوق للشركات والمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة من خلال دمج معلومات التجارة والأعمال في بوابة إلكترونية واحدة. وقدمت الويبو معلومات لإدماجها في المنصة المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

#### ج. المنظور الجنساني والعلم والابتكار

119. نظم مكتب الويبو في نيويورك عدة فعاليات حول أهمية العلم والابتكار والمساواة بين الجنسين (الهدف 5)، بالتعاون مع عدد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى أو المنظمات الحكومية الدولية أو المنظمات غير الحكومية. وشمل ذلك ما يلي: "1" اليوم الدولي السادس للمرأة والفتاة في مجال العلوم - ما وراء الحدود: المساواة في العلوم من أجل المجتمع؛ "2" المساواة بين الجنسين في العلم والتكنولوجيا والابتكار: نحو نظام إيكولوجي شامل للعلم والتكنولوجيا والابتكار؛ "3" مستقبل تمويل الابتكار ما بعد كوفيد-19 - مؤشر الابتكار العالمي و" المساواة بين الجنسين في العلم والتكنولوجيا والابتكار: نحو نظام إيكولوجي شامل للعلم والتكنولوجيا والابتكار والتواصل للجميع". ونظمت تلك الأنشطة على هامش منتدى الأمم المتحدة السادس لأصحاب المصلحة المتعددين حول العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ و"4" تمكين رواد الأعمال الشباب من خلال نظام الملكية الفكرية".

<sup>33</sup> <https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4511>

<sup>34</sup> [https://www.wipo.int/policy/en/news/global\\_health/2021/news\\_0005.html](https://www.wipo.int/policy/en/news/global_health/2021/news_0005.html)

<sup>35</sup> [https://www.wipo.int/pressroom/en/articles/2021/article\\_0006.html](https://www.wipo.int/pressroom/en/articles/2021/article_0006.html)

د. منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)

120. انعقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2021 عن بعد في الفترة من يناير إلى مايو 2021. ونظمت الويبو دورة بشأن "الاتجاهات العالمية في التكنولوجيا المساعدة: التكنولوجيا المساعدة الناشئة والتصميم الشامل وخصائص تيسير النفاذ إلى المنتجات الرئيسية". ونظرت الدورة في الاتجاهات السائدة في التكنولوجيا المساعدة الناشئة والتكنولوجيات التمكينية المحددة في اتجاهات التكنولوجيا للويبو بشأن التكنولوجيا المساعدة، وكيف يمكن أن تدعم التكنولوجيا والبرمجيات المساعدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأشخاص الذين يعانون من تقييدات وظيفية، بما في ذلك المسنين والطاعنين في السن. كما سلط الضوء على التداخل بين تيسير النفاذ وحقوق المؤلف (بما في ذلك معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة للأشخاص المكفوفين ومعاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات).

هـ. تغير المناخ

121. واصلت الويبو مشاركتها في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من خلال رصد المناقشات الجارية بشأن تطوير التكنولوجيا ونقلها. وشاركت الويبو بصفة مراقب في الاجتماعين السابع عشر والثامن عشر للمجلس الاستشاري لمركز وشبكة تكنولوجيا المناخ والاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين للجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا. كما شاركت الويبو بشكل فعلي في الاجتماع السادس والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

122. وجددت مذكرة التفاهم بين الويبو والوكالة الدولية للطاقة المتجددة من أجل مواصلة الجهود المشتركة الرامية إلى تعزيز الابتكار ونقل ونشر تكنولوجيات تغير المناخ المتعلقة بالطاقة المتجددة، وفي السياق ذاته، تعزيز فهم نظام الملكية الفكرية واستخدامه.

و. منتدى حكومة الإنترنت (IGF)

123. انعقد الاجتماع السنوي السادس عشر لمنتدى حكومة الإنترنت في الفترة من 6 إلى 10 ديسمبر 2021. وشاركت الويبو بالتعاون مع مكتب بولندا للبراءات في تنظيم حدث بشأن "ألعاب الفيديو وقوتها الموحدة: كل ما تحتاج معرفته حول البيئات التمكينية والاتجاهات الجديدة". وعرض الحدث دور الملكية الفكرية كمحفز رئيسي لصناعة ألعاب الفيديو التي أظهرت مرونتها من خلال استمرار توسع نطاقها خلال جائحة كوفيد-19.

ز. مساهمات أخرى

124. واصلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية تقديم مدخلات ومعلومات بالغة الأهمية لمجموعة واسعة من تقارير وعمليات الأمم المتحدة/المنظمات الحكومية الدولية لإذكاء الوعي بمنتجات الويبو وخدماتها. وشمل ذلك جملة أمور منها؛ و"1" تقديم تقارير سنوية إلى مجلس تريبس التابع لمنظمة التجارة العالمية بشأن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو؛ و"2" رفع موضوعات ذات الأولوية إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية للفترة 2020-2021 بشأن "تسخير سلسلة الكتل من أجل التنمية المستدامة" و"استخدام العلم والتكنولوجيا والابتكار لسد فجوة القائمة في مجال الصحة الجيدة والرفاهية، الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة"؛ و"3" تقديم موجز عام 2021 لأنشطة الأمم المتحدة في مجال الذكاء الاصطناعي؛ و"4" تقديم تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة حول "ريادة المشاريع من أجل التنمية المستدامة" و"العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية"؛ و"6" تقديم التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ توصيات نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛ و"7" التحضير للمنتدى السنوي لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة في إطار آلية تيسير التكنولوجيا التابعة للأمم المتحدة؛ و"8" تقرير الأمم المتحدة الرئيسي بشأن تمويل التنمية المستدامة.

جيم. المساعدة التي تقدمها الويبو للدول الأعضاء بناءً على طلبها

125. لم تتلق الأمانة، خلال عام 2021 أي طلب من الدول الأعضاء لالتماس مساعدة تتعلق خصيصاً بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

126. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة.